

فاطمة الزبدي

ذوالقعدة سنة ١٣٧٧



المقر الجديد لوزارة المالية في الرياض (الفاصلحة ٧)

الوجود الحقيقي للإنسان

الإنسان الذي تكتنف أمور حياته صعوبات ..
ويكافح ضدها وفي النتيجة يتقلب عليها .. هو
الذي يتمتع بحقيقة الوجود .. وينعم به ..

وللإنسان رسالة .. هي العيش ..
والتعايش ..
فهو يكافح ليتمكن من أن يعيش ..
ويعايش غيره ..
والناس يختلفون في إيمانهم بهذه
الرسالة ..

دافئ مليء بالخيالات .. والآمال
التي تظل راكدة .. لا رياح تحركها ..
ولا أمواج تدفع بها إلى هدف أو
غاية ..
سألت أحدهم مرة .. ما هو هدفك
في الحياة ؟ ..
فاجابني في برود غير مصطنع ..
ماذا تعني بالهدف ؟ ..
قلت الأمل .. الذي تسعى إلى
إخراجه من العالم المستتر .. إلى عالم
الحقيقة المنظورة ..

فأنساها ..
ليعيش ويعايش .. وسواء آمنت
بالنصف الأول .. أو النصف الثاني ..
فأنت تنعم بالحياة .. لأنك تكافح في
سبيل غاية نبيلة .. ومن أسمى
الغايات .. هي الوجود ..
ولكن هناك من الناس .. من يقف
دائما خلف ستار المسرح الكبير ..
ويكتفي بالنظر إلى ما يمثل أمامه من
الفصول .. وما يعرض من الصور ..
مثل هذا الإنسان كمثل السراب ..
الذي يحسبه الظلمآن ماء .. فهو عديم
الوجود .. لأنه بعيد عن الرؤى ..
بعيد عن الحس ..

والإنسان يشعر بلذة .. لا تعادلها
لذة .. إذا أوجد أو اخترع شيئا ..
لأنه بذلك يثبت وجوده .. كحقيقة
مرئية .. في المسرح الكبير .. الحياة ..
كثيرون .. هم الذين يعيشون بعيدا
عن حقيقة الوجود .. فلا الصعوبات ..
تثير فيهم حافز الكفاح .. ولا
المشكلات .. تدفعهم لإيجاد الحلول ..
هؤلاء الناس .. يعيشون في بحر

قافلة الذهب

العدد الحادي عشر المجلد الخامس

ذو القعدة ١٣٧٧ يونيو ١٩٥٨

في هذا العدد

- صفحة
- النهضة العمرانية الحديثة في
الرياض ٧
ريورناج مصور
- ماري كوري — مكتشفة
الراديو ١٢
للاستاذ شريف العلمي
- القلم ١٤
نظم الأستاذ أنور المطار
- ادباء عرب في امريكا ١٧
تحية بمناسبة ذكرى ايليا ابو ماضي
- التنمية الاقتصادية معناها
ومتضمناتها ٢٣
بقلم الدكتور عصام عاشور
- طرق مكافحة الجراد ٢٥
للاستاذ أنور زعلوك
- مهرجانات رياضية في المنطقة
الشرقية ٢٩
- كف القرد — قصة مترجمة ٣٧
- طرائف وفكاهات ٣٩

صورة الغلاف الاول تصوير ي. ي. سيل
صورة الغلاف الاخير تصوير ف. ك. انتوني

قافلة الذهب

نشرة شهرية

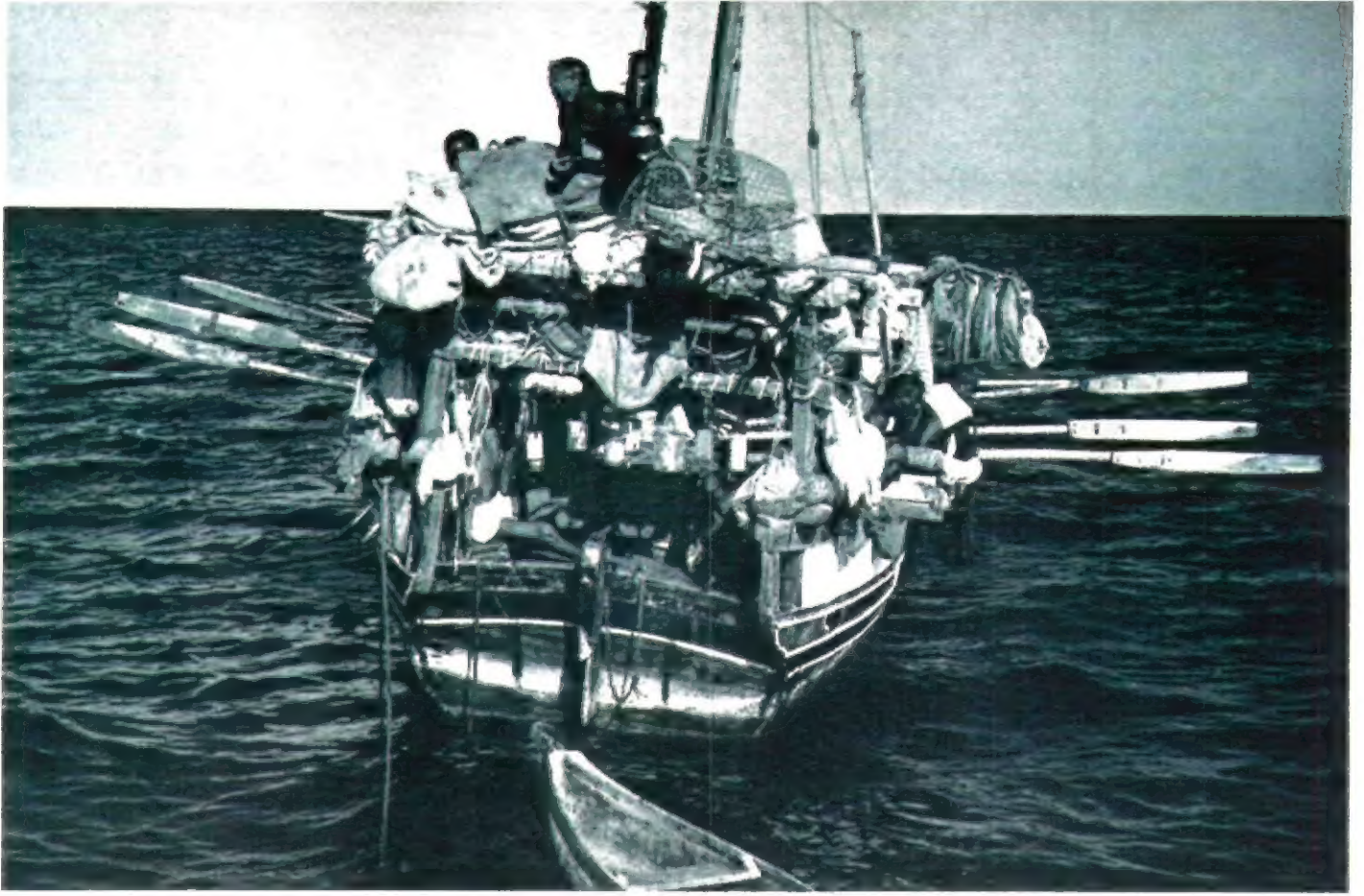
تصدر عن :

شركة الزيت العربية الأمريكية بالظهران
لموظفي الشركة
مجانا

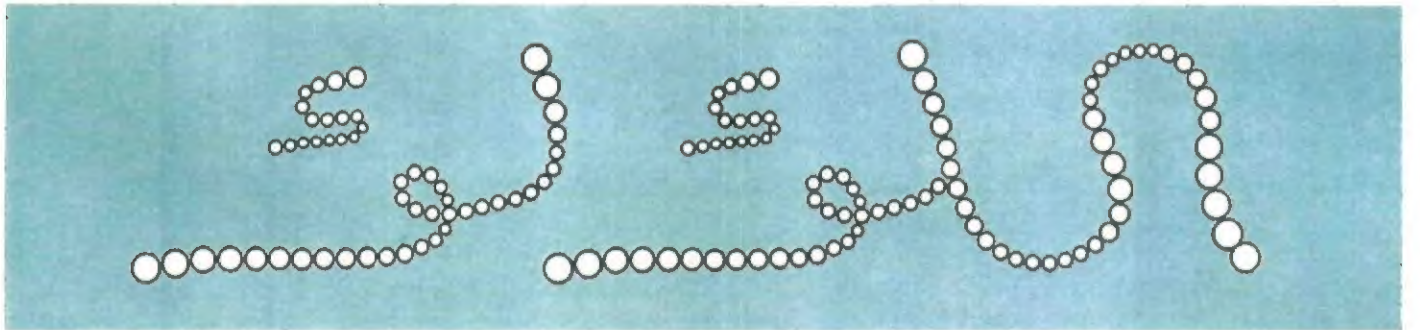
رئيس التحرير شبيب الأموي
المحرر المشرف عبد العزيز مؤمن
مساعد المحرر محمد دودار

العنوان : صندوق البريد رقم ١٢٨٩ الظهران

عبد العزيز مؤمن



منظر خلفي لحدى السفن التي يستعملها الغواصون لصيد اللؤلؤ أثناء اقلاعها في رحلة استكشافية عن الاماكن التي يوجد فيها المحار ، وقد تكدست بكل ما يحتاجه الغواصون والبحارة من امتعة وحبال وسلال وغيرها في رحلتهم .



تفاصيل رحلته مع الغواصين الذين ينزلون الى قعر البحر لصيد اللؤلؤ سنحدثك ايها القارىء الكريم عن خصائص اللؤلؤ والمواد التي يتكون منها .

ما هو اللؤلؤ؟

اللؤلؤ الطبيعي هو عبارة عن مادة صلبة كروية الشكل ، تتكون بفعول حيوان هلامي رخو داخل المحار .

جديدة نتجت عن وجود الزيت في المناطق المجاورة للخليج .. فاخفت تلك القوافل من السفن الشراعية التي كانت تنتشر كالاعلام على صفحات مياه الخليج .. وقل عدد الغواصين .. وما ذلك الا لوجود الصناعات الجديدة التي غزت هذه المناطق من جهة ، ولوجود اللؤلؤ الصناعي الذي غزا الاسواق العالمية من جهة اخرى . وقبل ان يسرد علينا احد الاصدقاء

كانت مياه الخليج الفارسي منذ اقدم الازمنة من اكبر المصادر للؤلؤ .. وحتى عهد قريب كانت هذه المياه تمتلئ في صيف كل عام بعدد كبير من السفن الشراعية التي تحمل الغواصين الذين ينزلون الى اعماق البحر لصيد اللؤلؤ ..

اما اليوم فقد تغيرت الاوضاع ، وبدأ الناس يتركون الغوص والبحث عن اللؤلؤ الى صناعات واعمال اخرى

تشارك في حملة استخراج اللؤلؤ والتي يتراوح عددها بين ثماني وعشر سفن وقارب بالاتصال بالغواصين والبحارة ليعملوا معهم .. وتتم الاتفاقية بين الجانبين ، اصحاب السفن ، من جهة ، والغواصين والبحارة من جهة ثانية ، على ان ينال الغواص نسبة مئوية من قيمة اللؤلؤ المستخرج تتراوح بين ١٠ و ١٥ بالمئة .. كما انها تتوقف في بعض الحالات على خبرة ومهارة الغواص ..

وهناك شخص آخر يجري الاتفاق معه للعمل مع الغواص وهو السحاب او (سيب) كما يدعى بلغة اهل البحر .. ووظيفة السحاب هي ملازمة الغواص اثناء نزوله الى البحر ، والاشراف على الجبلين اللذين يستعملهما الغواص اثناء نزوله الى البحر وصعوده منه .

وفي كل مركب يوجد حوالي ٣٠ غواصا و ٣٥ سحابا اذ يجب ان يكون عدد السحابين في المركب الواحد زائدا على عدد الغواصين للاستعانة بهم في حالة مرض احدهم .. اما اصحاب

الهلامية التي يفرزها الحيوان .. وقد جرت اولى هذه المحاولات في اليابان عندما ادخل احد الاشخاص زرا صغيرا داخل محارة يعيش فيها الحيوان المذكور ، وتركه لفترة من الوقت ، ثم فتح المحارة ليجد الزر وقد اصبح لؤلؤة لا فرق بينها وبين اللؤلؤ الطبيعي سوى ان نواة هذه اللؤلؤة اكبر حجما .

وهكذا وبجاح هذه المحاولة امكن انتاج اللؤلؤ بكيات كبيرة بطريقة صناعية .. حتى انه اصبح من الصعب في بعض الحالات تمييز اللؤلؤ الطبيعي من اللؤلؤ الصناعي دون اللجوء الى تصوير اللؤلؤة باشعة اكس .. هذا ولم تنجح تربية الحيوان الهلامي داخل المحار في اوروبا نظرا لبرودة الطقس هناك وتجمد المياه في فصل الشتاء مما يهلك الحيوان داخل المحارة .

استخراج اللؤلؤ

ترتب حملات استخراج اللؤلؤ من البحر في ايام الشتاء والربيع .. ففي هذه الايام يقوم اصحاب السفن التي

والمحار نفسه هو عبارة عن صدفتين من نفس مادة اللؤلؤ منطقتين على بعضهما بقوة كبيرة لتكونا حصنا منيعا يعيش فيه الحيوان الهلامي .. ولما كان من عادة هذا الحيوان فتح مصراعي محارته اثناء وجوده تحت الماء ليتغذى ، فان بعض الذرات الصغيرة من الرمال العالقة بالماء ، تدخل المحار وتثير في جسم الحيوان تهيجات ، يفرز على اثرها مادة هلامية لتغطية ذرة الرمل وراحة نفسه منها ، لانها لو بقيت كما هي فستكون كشوكة في جسمه الرخو .. وبمرور الوقت تتصلب المادة الهلامية التي فرزها الحيوان على ذرة الرمل .. وتصبح هذه الذرة نواة لحبة كروية براقية من اللؤلؤ .

وعلى اثر اكتشاف الطريقة التي يتكون بها اللؤلؤ الطبيعي داخل المحار ، قام اناس كثيرون في مختلف بلدان العالم ، بتربية الحيوان الهلامي للحصول على اللؤلؤ .. وقد عمد هؤلاء الناس الى ثقب الصدفة التي يعيش فيها الحيوان وادخال جسم صغير فيها لكي تتراكم عليه المادة

غواص نموذجي لم يظهر سوى رأسه الحليق فوق سطح الماء . وقد حمل بيده محارة انتزعها من قعر البحر .

بعد ان يقضى الغواصون ما يقرب من دقيقتين ، تحت الماء ، يصعدون الى سطحه للتنفس وتغريغ ما جمعه من المحار ويرى هنا اربعة من الغواصين يقرب كل واحد منهم وقف السحاب الذي انبط به امر الاشراف على حبل الحبر وحبل السلة الشبكية .





شيخ من قضي جل حياته في صنع العقود وترصيع المجوهرات باللؤلؤ ،
بحصى حبات اللؤلؤ التي نظمها في عقود ثلاثة .



هل تصدق بان ثمن هذه الحفنة من
اللؤلؤ لا يزيد على الثلاثة آلاف ريال !!

تصوير : توم ولتر وي . ي . سيل

يجمع المحار .. وبعد مرور ما يقرب
من دقيقتين اخذ الحبل الذي بقي مع
الفواص يهتز ، فما كان من السحاب
الا ان سحب الحبل الذي يشد اليه
الفواص ، الى سطح الماء .. وعندما
وصل الفواص الى سطح الماء تنفس
الصعداء ، وناول كييه الى السحاب
ليفرغ ما فيه من المحار ثم غطس للمرة
الثانية مستعينا بالخير .. وبعد ان كرر
الفواصون هذه العملية خمس مرات
اي بعد (الكحة) واحدة كما تسمى
بلغة الفواصين ، خرج الفواصون
العشرة من الماء وصعدوا الى ظهر
السفينة ليستريحوا ، ونزل عشرة
آخرون بدلا منهم ليجمعوا المحار ..
ومكثوا على هذه الحالة الى ان انصرم
النهار ، فتوقفوا عن العمل ، ووضعوا
ما جمعوا من المحار في مكان واحد
يشبه الحوض الناشف .. وفي الليل
نام الفواصون على اسرة معلقة بطرف
السفينة ونمت مع الآخرين على حصر
فرشت فوق المحار في الحوض .
« وفي فجر اليوم التالي تجمع
الفواصون والسحابون واخذوا جميعا

استلم كل سحاب مجدافا وعهد اليه
بمراقبة الحبلين المعلقين به .. ولما تفقدت
الحبلين وجدتانه ربط في الاول المسمى
(بالزيل) قطعة ثقيلة من الرصاص
تسمى بلغة الفواصين (الخير) . ووظيفة
هذه القطعة من الرصاص ايصال
الفواص الى قاع البحر بسرعة . اما
الحبل الثاني ويسمى (الايدا) فقد
علق بطرفه كيس من الشبك ليضع فيه
الفواص ما يلتقطه من المحار .
« وما ان انتهت من تفقدي للحبل
الثاني حتى اقبل عشرة من الفواصين
وقد خلعوا ملابسهم عدا سروال صغير
ووضعوا على انوفهم ملاقط او
(خطاما) كما يسمونها ، حتى لا تتسرب
المياه المالحة الى داخل انوفهم . ثم قام
كل من هؤلاء الفواصين بوضع احدى
رجليه في مكان معد لها فوق الخير
المربوط بأحد الحبلين وامسك بالحبل
الثاني المربوط بطرفه كيس الشبك
وغاص الى الاعماق .. وبعد فترة
وجيزة كان الفواص قد وصل الى قعر
البحر ، فترك الخير ليسحبه السحاب ،
وانطلق بالكيس المعلق بالحبل الثاني

السفن فقلما يذهبون في رحلات
الفوص .. وهم يثقون عادة بالنوخذة
اي ربان كل سفينة ومركب ويتركون
له الامر والنهي فيها .
والآن لنستمع الى احد الاصدقاء
الذين رافقوا احدى حملات الفوص
للبحث عن اللؤلؤ يقول: « كنا في اوائل
فصل الصيف .. ورغم هذا كانت
الشمس تلهب الارض بأشعتها الحارة ..
وفي اليوم الذي علمت فيه بقرب قيام
احدى الحملات للفوص بحثا عن
اللؤلؤ اتصلت برئيس الحملة الذي
يعرف ابي تمام المعرفة وابدت له رغبتني
في مراقبة حملته .. فوافق .
« وقد بدأت الرحلة في مساء احدى
الليالي وسارت السفن الى اماكن معينة
يعرفها الربانة الذين قضوا جل حياتهم
في هذه المهنة .. وتعرف هذه الاماكن
(بالهيرات) ومفردها (هير) .. وبعد
اثنتي عشرة ساعة وصلت الحملة الى
الهيرات وكان ذلك عند الصباح .
« وبعد ان التقت السفن مراسيها ،
انصبحت المجاديف على طرفي كل سفينة
وعلق في كل منها جبلان متينان ثم

شاهدوها ..
 وصيد اللؤلؤ اشبه بالزراعة ..
 فأنا يكون المحصول وافرا وأنا آخر
 يلزمهم سوء الحظ فيعود الصيادون
 بخفي حنين .

وقد كان الاقدمون يحصلون على
 اللؤلؤ من مياه الهند ومنطقة الخليج
 الفارسي .. اما اليوم فقد وجد اللؤلؤ
 في المياه الاقليمية لآستراليا وأمريكا
 الوسطى وبعض جزر المحيط الهادي ..
 ولم يحدث الى الآن على طرق
 الغوص بحثا عن اللؤلؤ اي تطور يذكر
 سوى ان بعض السفن الشراعية التي
 كانت تستخدم في الماضي قد استبدلت
 بقوارب بخارية .. وليس من غرض
 يستخدم فيه اللؤلؤ سوى الزينة ،
 فتصنع منه العقود والحلق وترصع به
 الخواتم والمجوهرات الاخرى لجمالها ،
 حتى ان بعض شعراء العرب وكتابهم
 شبهوا الدموع بجباته النضيدة وشبهوا
 الشعر والكلمات الجميلة به .. وهذا
 احدهم يقول :

فامطرت لؤلؤا من نرجس
 وسقت وردا وغفت على العتاب بالبرد

تجدنا نلبس بدلات من القماش نغطي
 جميع اجزاء اجسامنا عدا عيننا عند
 الغوص في الاماكن التي يوجد فيها
 هذا الحيوان البحري لنأمن شره .. اما
 عدونا الثاني فهو السمك المفترس لا
 سيما كلب البحر (الجرجور) . وكم
 من زملائنا الغواصين فقدوا ارواحهم
 وذهبوا ضحية هذا الوحش البحري
 المفترس .. والغريب في امر هذا
 الوحش انه لا يهاجمنا الا اذا صعدنا
 الى سطح الماء .. وهنالك الكثيرون
 من زملائنا الذين فقدوا بعض اطرافهم
 عندما هاجمهم هذا الحيوان الشرس ..
 وعلى كل حال فانا دائمو الاتباه ولن
 يمنعا هذا الحيوان عن الغطس لان
 الاعمار بيد الله » .

« وفي اليوم الثاني كانت احدي
 السفن ستتوجه الى البحرين فركبت
 بها وودعت رئيس الحملة ورجاله
 وشكرتهم لاتاحتهم لي فرصة استمتاعي
 بيوم من ايام عملهم المجدي والمشاق
 التي يكابدونها في سبيل ذلك .. »
 هذه هي قصة استخراج اللؤلؤ ..
 الدر المكنون .. من قعر البحر كما
 رواها لي احد الاصدقاء الذين

يفتحون المحار بالمفالج (السكاكين) .
 وكلما وجد احدهم لؤلؤة كان يعطيها
 الى التوخذة الذي كان يحتفظ بها في
 مكان خاص .. وقد لاحظت ان بعض
 حبات اللؤلؤ كانت كبيرة وبراقة ..
 كما لاحظت ايضا ان بعض الرجال
 كانوا يفتحون المحار فيجدونه فارغا ..
 « وقد كان الغواصون يطلقون
 اسماء غريبة على حبات اللؤلؤ منها ،
 دانة ، والرأس ، والبطن ، والذيل ،
 وسحيت ، وبدلة ، وخشرة .. وقد
 عرفت فيما بعد ان تلك الاسماء تطلق
 على انواع اللؤلؤ الذي يعلو ثمنه او
 يهبط حسب نوعه .. فنوع دانة مثلا ،
 هو اجود انواع اللؤلؤ واثمنه ..
 وهكذا يجري فرز اللؤلؤ باسمائه التي
 تدل على نوعه وجودته .

« وقد سألت احد الغواصين عن
 الاخطار التي يواجهها وهو تحت الماء ،
 فقال : « ان الاخطار التي يتعرض لها
 ويتعرض لها كل غواص كثيرة ..
 فمهننتنا هذه من اصعب المهن .. ونحن
 كغواصين نعتبر قنديل البحر (الدول)
 عدونا الاول .. لانه اذا لامس اجسامنا
 فانه يسبب لنا هرشا في الجلد . لذلك



اللؤلؤ قبل وبعد نظمه في عقود واساور واقراط وما شابهها كما عرض في
 احد محلات بيع المجوهرات في مدينة الخبر .



رسائل وردود

وصلنا كل يوم كثير من الرسائل المكتوبة باقلام الطلبة .. وقد ارفقت بها القصائد والمقالات والقصص المختلفة . ولا كانت كتابات الطلاب كائنة ما كانت ، تدل على رغبتهم في اتقان فن الكتابة ، وتبشر في نفس الوقت بمستقبل زاهر لهم .. فاننا نقدم اليهم ثلاث نصائح ربما كان فيها بعض الفائدة ، لا سيما لأولئك الذين لديهم ملكة الكتابة :

١ - أن لا يهمل الطالب دروسه المقررة في المدرسة ليتفرغ للكتابة .. لأن العلوم التي يتلقاها في المرحلتين الابتدائية والثانوية هي الأساس الذي سيبنى عليه مستقبله سواء انصرف الى اتقان فن الكتابة او الى التخصص في مواضيع أخرى .
٢ - أن قراءة الصحف والمجلات والكتب بأنواعها تعتبر اللبنة التي سيستعين بها في انشائه .. فبالإضافة الى الكلمات الجديدة المختلفة التي سيقراها ويضيفها الى معجمه اللغوي ، هنالك الأفكار والمعاني والعلوم الكامنة في معظم القصص والكتب التي من شأنها ان توسع مداركه ..
٣ - ليست اول مقالة يكتبها الطالب او قصيدة ينظمها ويعجب بها تدل على انه اصبح كاتباً او شاعراً .. فان على كل من له ميل للكتابة ان يكتب ويكتب ويكتب في بادئ الامر ويعرض كتاباته على من هم اقدر منه في الكتابة للتصحيح ، الى ان يجيد هذا الفن .

ومن الرسائل التي وردتنا من الطلاب رسالة ارفقت بها قصيدة نظمها الطالب فهد الشيلي من معهد انجال الملك سعود ، يرثي بها صديقاً افتاتته يد النون .. والقصيدة تنطق بالأسى واللوعة وتبدو فيها روح الشعر جلية واضحة .. الا ان الغافية فيها ليست واحدة .. ونود ان نلفت نظر الطالب فهد الى الاستمرار في نظم الشعر ومراجعة علم العروض وبحور الشعر راجين له التوفيق .

اما الطالب هيثم بن خالد بولو ، فقد ارسل لنا قصيدتين ونعتقد بانهما محاولة موفقة .. على اننا ننصح له بقراءة الشعر ودراسة علم العروض . وقد ارسل لنا الطالب عبد الجبار مرزا رسالة تحمل بين طياتها الانغاز والفكاهات والقصص .. وانا اذ نشكر الطالب عبد الجبار على كتاباته المستمرة لنا ، نامل ان نوفق في المستقبل في نشر شيء من انتاجه .

هذا ويجد الطلاب النجباء مقتطفات من قصيدة

لامير الشعراء احمد شوقي اختارها لهم السيد احمد عابدين وكلمة بعنوان « العلم نور » كتبها لهم السيد مصطفى الطويل .

(اسرة التحرير)

العلم نور

العلم مصباح يستنير به العقل ، وبدونه يظل في ظلمات الجهل ، وهو الدعاة الاولى في رفع مستوى الامم .. فبالعلم يرتفع الانسان من خفيض الجهل الى قمة المجد والتقدم . وقد جاء في قول الامام الغزالي : « لولا العلماء لصار الناس مثل البهائم » .
وقد كان انتشار العلم في العصور السالفة ، مقتصر على الاغنياء . اما اليوم فقد اصبح حقاً يتمتع به كل مواطن ، ويعود هذا الى تقدم الانسان في طريق الحضارة ، واتساع محيطه الاجتماعي ، وتعدد متطلباته ، وازدياد حاجته الى الاطلاع والمعرفة . وهذا ما حدا بالامم الناهضة بذل الجهود المصنية ، لنشر العلم بين جميع الطبقات على السواء .

والمدرسة من العوامل الرئيسية في رفع مستوى المجتمع ، والمستوى الثقافي الفردي . ولا شك ان تشييد دور العلم ، واتباع مناهج التعليم الحديثة ووسائله ، تساعد كثيراً في اعداد الجيل الجديد اعداداً صالحاً يمكنه من تكوين حياته الاجتماعية ، والاضطلاع باعبائها ، وتحمل مسؤولياتها . ومن الفوائد التي يجنيها الانسان من تلقي العلم ، الانسجام مع البيئة ، وتعويد النفس على حل المشاكل ومجابهة العقبات التي تعترض سبيله في تحقيق آماله واهدافه ، وتهذيب الاخلاق وتذوق الجمال .

ومن اهم الواجبات الملقاة على عاتق المعلم ، هي التوجيه والارشاد ، واثارة الرغبة في نفس طالب العلم ، ليندفع وراءه في الدقة وشوق .. اما اذا لم يكن التلميذ راغباً في العلم ومتعطشاً للمعرفة فان وجوده في المدرسة وعدمه سواء . بل ربما كان عدم وجوده في هذه الحالة افضل ، لان ذلك سيفسح مجالاً لتعليم غيره . فاذا تضاعفت جهودنا نحن الطلبة وجهود اساتذتنا ، فاننا ولا شك واصلون باذن الله الى غايتنا التي نرجوها والتي هي الدعاة الرئيسية التي يركز عليها مستقبل امتنا .

قال أمير الشعراء أحمد شوقي في قصيدته (مصابير الأيام) يصف التلميذ في مدرسته:

الاحبذا صعبة المكتسب
ويا حبذا صبية يمرحسو
كانهمو بسمات الحيا
يراح ويفدى بهم كالقطيع
الى مرتع الفوا غـيره
ومستقبل من قيود الحيا
فراح بايك فمن ناهض
مقاعدهم من جناح الزما
عصافير عند تهجسي
خليون من بعات الحيا
لهم جرس مطرب في السرا
توارت به ساعة للزما
جميل عليهم قشيب الثيا
كساهم بنان الصبا حلة
وابهى من الورد تحت الندى
واظهر من ذيلها لم يلسم
فيا ويحهم ! احسوا الحيا
تجرب فيهم وما يعلمسو
ودار الزمان فدال الصبا
وجد الطلاب وكند الشـ

واجب بايامه اجـب
ن ، عنان الحياة عليهم صبي
ة وانفاس ريحاتها الطيب
ع على مشرق الشمس والمغرب
وراع غريب العصا اجنبي
ة شديد على النفس منتصب
يروض الجناح ومن ازغـب
ن وما علموا خطر الركـب
الدروس مهار غرايد في الملـب
ة على الام يلقونها والاب
ح ، وليس اذا جد بالمطرب
ن على الناس دائرة العقرب
ب وما لم يجعل ولم يقشـب
اعز من المخمل المذهب
اذا رف في فرعه الاهـب
من الناس ماش ولم يسحب
ة ؟ لقد لعبوا وهي لم تلعب
ن كتجربة الطب في الارنب
وشب الصغار عن المكتـب
باب واوغل في الصعب فالاصـب

النَهْضَةُ العُمَرَانِيَّةُ الْمَدِينِيَّةُ فِي الرِّيَاضِ

بقلم عبد العزيز مؤمن

الرياض .. اسم جيل ، يروي قصة من أروع قصص البطولات التاريخية ..
الرياض ، نقطة الانطلاق في تاريخ النهضة الحديثة ..
التي عمت أرجاء الجزيرة العربية ..
من هنا .. من هذا البلد الطيب .. بدأ نور جديد ..
نور الثورة على الظلمات .. نور العدالة والأمن ..
وبدأت صفحات جديدة من التاريخ .. تسجل انتصار الحق على الباطل .. انتصار التوحيد .. والدعوة إلى الإصلاح والتجديد ..
ولئن كان الملك الراحل عبدالعزيز قد أمضى الجزء الأكبر من حياته .. في توحيد أطراف الجزيرة العربية .. وخلق هذه الدولة القوية .. وجعلها ، مملكة عربية سعودية ..
فإن خليفته الملك الحالي ، سعود الأول .. يقوم بإتمام الجزء المهم في رسالة والده .. وهو النهوض بالبلاد .. وجعلها في مصاف الأمم الراقية التي أخذت من الحضارة نصيباً وافراً ..
ولست أنا ممن يلقون القول جرافاً .. إنما أنا القبي القبول .. أرقاما تتحدث وصوراً تنطق .. فإلى النهضة العمرانية الحديثة في الرياض ..

وهو يصفط على يدي .. وكأنه بطل مصارعة يصافح أحد المعجيين ..
قال وفي صوته بحدة .. تصور الاجهاد ، والانهاك : لملك زرت الرياض قبل اليوم .. ؟
قلت : لا .. فانا لم اعرف الرياض الا اليوم ..
اما الذي عرفته منذ سنتين ، عندما كنت هنا .. فذلك لم يكن رياضاً ..
وانسمت ابتسامة الأمير « الأمين » قال :
ارجوك ان تكف عن المجاملات .. فانا رجل عمل .. ولا يتسع وقتي للأطراء والمدح .. وسرت لما قاله سمو الأمير فهد الفيصل .. فانا ايضا لا يتسع وقتي للكلام الممطر « بالشانيل » ..
لذلك سأبدأ في الكلام الممطر بالمرق .. الذي تصعب كثيراً ..

كَيْفَ تَشْرَبُ الرِّيَاضَ

لما كانت المياه الصالحة للشرب ، تمثل أكبر مشكلة ، يواجهها السكان في الرياض .. فقد اهتم الملك سعود شخصياً ، بمشروع جلب المياه من

ضاحكه المعتادة : « بسيطة .. بسيطة جداً ..
اعمل لك موعد مع أمين البلدية » .. قلت وقد اشتدت بي الدهشة : « ما هذا الذي تقول !
أتعني ، ان اجتماعاً واحداً مع أمين البلدية ، يجيب على جميع الأسئلة التي أخرجها في جيبوتي » ..
وادرأ الأستاذ عبد الفتى سر دهشتي .. فاجابني قائلاً : « يا اخي انت معذور في سؤالك هذا ، فالبلدية هنا تختلف كثيراً ، عن البلدية في أي بلد آخر .. وستعرف ذلك غداً عندما تجتمع بأمينها ، سمو الأمير فهد الفيصل » ..
ولم يطل انتظاري ، فقد جاء الفد مسرعاً ..
وزهدت في الصباح الباكر ، إلى مقر البلدية وعلى وجهي ، ترسم علامة استفهام كبيرة .. كبيرة جداً ..

طريقي إلى الدور الأول في البناية الضخمة .. وفي لحظات كنت أقف أمام مكتب « الأمين » لم يكن هناك سكرتير أو حارس .. كان الأمر في غاية البساطة .. طرقت الباب ، ومن ثم دخلت وسرت حيث كان الأمين جالساً .. وما ان اقتربت منه ، حتى نهض وحياتي في ترحاب بالغ .. ثم ابتسم

أول شيء سمعته في الرياض ، وقبل ان اصعد إلى غرفتي في فندق اليمامة .. هو البلدية .. هذا مقال يريد الاتصال بالبلدية .. وذلك مهندس يجري كي لا يفوته الموعد في البلدية ..
وصعدت إلى غرفتي وأنا أتساءل لماذا يهتم الجميع بالبلدية ؟ وما هو الدور الذي تقوم به في النهضة العمرانية الحديثة لمدينة الرياض ؟ وبالطبع لم تطل إقامتي في الغرفة .. فالصحفي لا يرتاح له بال .. ولا يستقر له حال الا بعد ان يزج عدداً كبيراً من الناس بأسئلته المتلاحقة ..
وامسكت بالهاتفون وقبل ان تصل السماعة إلى اذني .. سمعت صوت مأمور الستترال يقول :
« البلدية مشغولة يا فندم » ولا اكتم القارئ سراً ، فقد بدأت اتضيق من البلدية .. واجبت مأمور الستترال في حدة .. « أنا لم اطلب منك البلدية .. اعطني من فضلك مدير مكتب الصحافة والنشر » .. وفي دقائق كنت أتحادث مع الأستاذ عبد الفتى آشي .. قلت له : « يا استاذ اريد مساعدتك في الحصول على معلومات عن كل شيء جديد في الرياض » .. فقال وهو يضحك



مبنى وزارة الدفاع .

آبار مائلة .. وتجرى الآن عمليات التنقيب ، في جميع اطراف المدينة ، ويقدر محصول الرياض من الماء بعد اتمام حفر هذه الآبار بالإضافة الى منتوج آبار الحائر ، بحوالي ١٨ مليون جالون يوميا .

وباعتبار ان سكان الرياض - حسب الاحصاء الوارد في تقرير البلدية - حوالي نصف مليون نسمة ، فيكون نسبة ما يصرف للفرد من الماء يوميا ، هو ٢٦ جالون ، وهو معدل كاف جدا ، ويزيد عن معدل النسبة الفردية لبعض عواصم الدول الغربية .

انشاء السدود

ولعله معروف لدى الجميع ، ان المملكة العربية السعودية ، تعتمد اعتمادا كليا في ري مزارعها واحتياجاتها اليومية من الماء ، على المياه الجوفية ، وبالتالي على الامطار والسيول . . . فان هطل المطر ، انتعشت القرى والوديان ، وان تأخر المطر او غاب ، افقرت الارض وحل

ويبلغ منسوب الماء به ٦٢٤,١٥ مترا . هذا وقد انشأت البلدية ٢١ خزاناً ، في مختلف انحاء المدينة ، وذلك لتخزين كميات كبيرة من المياه وللمحافظة على المنسوب الاعلى لتموين جميع المساكن بالماء ، بواسطة شبكة المواسير ، التي اقامتها البلدية تحت الارض . وتعتبر هذه المياه من احسن المياه الارتوازية ، حيث تبلغ نسبة المواد الذائبة فيها ، حوالي ستمائة جزء في المليون ، وليس بها املاح ضارة على الاطلاق .

وتقوم البلدية في الوقت الحاضر ، بحفر آبار عميقة ، تصل اعماقها الى ٢٨٠ مترا تحت سطح الارض . وبالطبع تخرج المياه بحرارة مرتفعة تصل الى ٥٢ درجة مئوية . وهذه المياه صالحة للشرب ، بعد ترسيب الحديد المستخرج منها ، وذلك بواسطة التهوية العادية .

وقد تم حفر بئر من هذا النوع من الآبار ، في الناصرية ، ويجري الآن حفر بئر اخرى بمحطة سباق الخيل . ويقدر انتاج البئر الواحدة ، ١٥٠,٠٠٠ جالون يوميا . ومن المزمع حفر عشر

الحائر . واسند الاشراف على تنفيذه الى بلدية مدينة الرياض . . وقد كان ذلك ، في الخامس والعشرين من محرم ١٣٧٥ هـ . ولم يكن الامر سهلاً ، لاستكمال العمل في المشروع الذي بداته شركة بيكر ، ثم شركة كوفنكو ، فقد انشأت الاولى في عام ١٣٧٣ الانبوب الصلب ، بين الحائر والرياض وطوله ٣١ كيلومترا وفطره ٢٤,٢٢ بوصة . الا انه لم يكن مستكملاً الشروط الفنية ، الامر الذي ادى الى عدم الانتفاع بالمشروع . وكان لا بد لبلدية الرياض ، ان تخرج المشروع الى حيز التنفيذ ، فانشأت المضخات وربكت المحركات والطلبية المزودة ، قطر ٤,٥ بوصة ، وتبلغ قوة هذه المضخات ١٢٠٠ جالون في الدقيقة . . وهي تدفع الماء بضغط يعادل ٥١ اقدام منها ٢٤٥ قدما فوق المنسوب ، بين خزان الحائر وخزان الشمس . والباقي ١٦٥ قدما ضغط مائي للتغلب على الضغط المفقود ، في خط المواسير . وهذه الماسورة البالغ طولها ٢١ كيلومترا ، من الحائر الى الرياض ، تغذي المدينة بالمياه الصالحة للشرب ، وتصب في خزان الشمس ، المعروف بخزان الحائر ، الذي يتسع لثلاثة ملايين جالون ،

بالسكان فقرا زمينا . لذلك فقد تصافرت الجهود في انشاء السدود ، لتوفير المياه على مدار السنة ، ورفع منسوب المياه الارضية للآبار الارتوازية . وقام المهندس عبد العظيم اسماعيل الخبير العالي في السدود والخزانات يساعد نخبة من الاخصائيين في شؤون المياه ، في دراسة السهول والوديان المحيطة بالرياض واختيار المواقع القريبة من مجرى السيول . وبعد دراسات عديدة ، توصل المهندسون الى اختيار وادي « لبن » ووادي « نمار » .

سَدَ وَادِي لَبْن

يقع هذا الوادي في الجنوب الغربي من مدينة الرياض ، ويلتقي بوادي حنيفة من الشمال الغربي بحوالي اربعة كيلومترات . ووادي « لبن » من الادوية الفنية بتربتها ، وقد دلت الابحاث الفنية ، على ان السيول تمر به بفزارة .. هذا وتحيطه من الجانبين سلسلة من الجبال المرتفعة ، وذلك مما يساعد على تخزين المياه به ، دون تسربها الى الوديان المجاورة . ويتسع سد وادي « لبن » لحوالي ١٠ ملايين متر مكعب من الماء ، وقد بلغت تكاليف انشائه ٤٠٠٠٠٠٠ ريال سعودي .

سَدَ وَادِي نَمَار

ويقع هذا الوادي جنوبي مدينة الرياض ، ويصب في وادي حنيفة ، حيث يلتقي به من الجنوب الشرقي على بعد ٦ كيلومترات . وتقدر المياه ، الممكن تخزينها في هذا السد بحوالي ٧٠٠٠٠٠٠٠ من الامتار المكعبة . وقد صمم سد وادي « نمار » على غرار سد وادي « لبن » وذلك لان طبيعة الارض في الواديين تكاد تكون مماثلة . وبلغت تكاليف انشاء هذا السد ٢٠٧٠٠٠٠٠ ريال سعودي .

تخطيط المدينة

ومن اهم المشاريع لتحسين المدن ، هو تخطيطها ، وتوسيع رقعتها ، وسفلتة الشوارع وانارتها ليلا . وقد تكلف تخطيط مدينة الرياض مبالغ طائلة ، صرف الجزء الاكبر منها ، في تمويل الملايين ، عن املاكهم التي اضطرت البلدية لهدمها . وفيما يلي بيان اجمالي ، بالمشآت التي تمت ، وما صرف عليها من عام ١٣٧٤ لغاية ١٣٧٧ هـ .
١ - يبلغ عدد الشوارع الجديدة التي افتتحت ، ١٦ شارعاً ، ومجموع اطوالها بالامتار ١٣٥١٠ امتار ، ويتراوح معدل طول الشارع الواحد بين ٢٠٠٠ و ٢٥٠٠ و ٩٠٠ متر ، اما العرض فيتراوح بين ٢٠ و ١٦ و ٢٤ متراً . ومجموع التكاليف ٣١٨١١٠٨٦٥ ريالاً سعودياً .
٢ - ويبلغ عدد الشوارع التي تمت سفلتها ٢٢ شارعاً . ومجموع اطوالها بالامتار ٢٣١٥٠ متراً ، وتتراوح اطوالها بين ٢١١٢ و ٢١٧٠ و ١٩٥٠ متراً . ومجموع التكاليف ٧٠٧٢٤٠٣٢٨ ريالاً سعودياً .



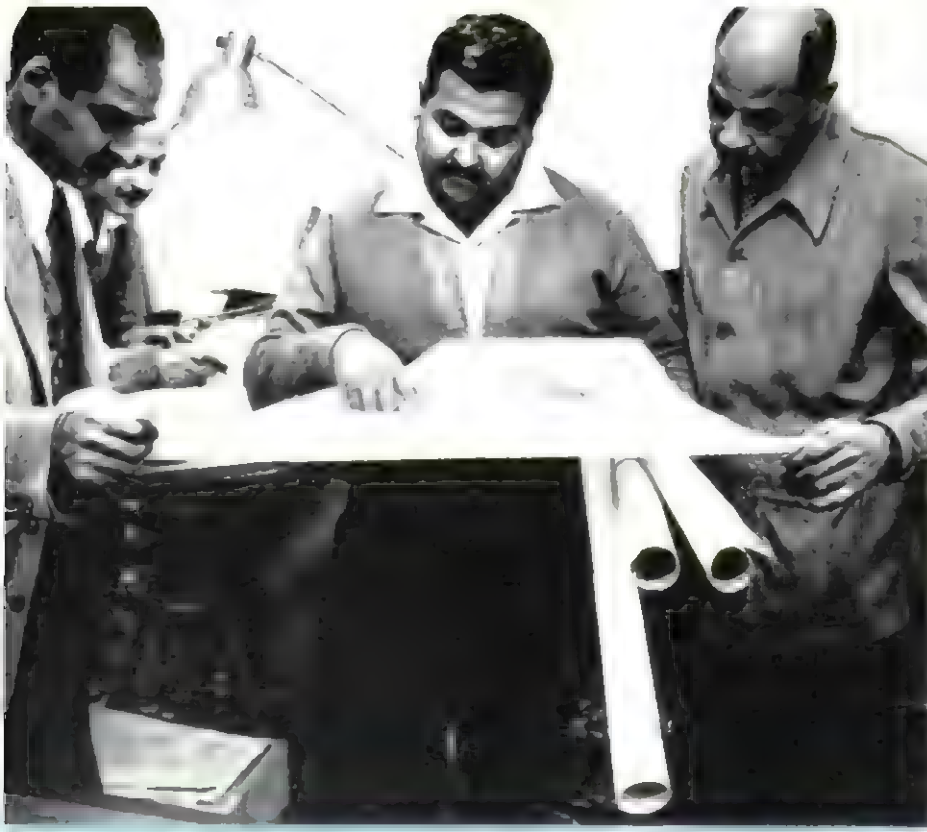
منظر عام لمباني الوزارات التي تقع في شارع المطار المعروف بشوارع الوزارات ..



هكذا خططت مدينة الرياض .. شوارع واسعة ومنظمة .. وميادين جميلة مشجرة ..

شارع من الشوارع العديدة التي انشئت في مدينة الموظفين .. الرياض الجديدة ..





المساحون .. والرسامون .. يعملون ليل نهار في تنفيذ المشاريع العمرانية تحت اشراف سمو الأمير فهد الفيصل أمين البلدية .

تصوير : ي . ي . سيل

المضخات التي انشأها البلدية لدفع المياه من آثار الحائر الى مدينة الرياض .



مرحلة تطوير المدينة

إذا لعبت الى (الملد) فسترى مدينة جديدة، تمتد عشرات الأميال ، وحيشما اتجه بعمره ، ترى منشآت حديثة يطلق عليها اسم « الرياض الجديدة » وهي تتكون من ٨٠٠ فيلا و ٧٠٠ سكن تقع في ١٥ عمارة كبيرة . وقد بلغت تكاليف هذه الابنية حتى الآن ٢٥ مليون ريال ولا يزال العمران جاريا فيها حتى الآن .

والمدينة الجديدة ، مزودة بالماء والكهرباء ، وبشبكة مجاري حديثة .. وقد قال لي سمو الأمير فهد الفيصل ، أمين البلدية : « ان اهم الاسباب التي دعتنا الى ايجاد مدينة سكن للموظفين الحكوميين ، هي ازمة السكان التي اشتدت بسبب اقبال المواطنين على السكن في الرياض والاقامة فيها بعد ان اصبحت المقر الرسمي للمصالح الحكومية .. الامر الذي سبب ارتفاعا باهظا ، في الايجارات السنوية ، حتى بلغت ٢٥٪ من قيمة التكاليف الانشائية للمباني في المتوسط ، وفي بعض الاحوال وصلت ما يوازي ، نصف التكاليف الانشائية ، اي ان المبني يغطي تكاليف انشائه في سنتين ، وهذه حالة نادرة ، لا يوجد لها مثيل في المدن الاخرى » .

وتتبع البلدية طريقتين في الحصول على ايجارات هذه المساكن :

أ - طريقة التملك

فإذا اراد الموظف ، امتلاك الفيلا التي يسكنها، فما عليه الا ان يسدد الاقساط في خلال عشر سنوات من تاريخ سكنه لها . والقيمة التي يدفعها الموظف ، هي سعر التكلفة ، ناقص التخفيض الحكومي ومقداره عشرة في المئة من القيمة الفعلية.

ب - طريقة التأجير

اما اذا اراد الموظف ، ان يسكن على اساس التأجير، فعليه ان يدفع ٧,٥٪ من مرتبه الشهري.

مشروع المجاري الضخم

يعتبر مشروع المجاري ، الذي يجري تنفيذه حاليا في الرياض ، من احدث مشاريع المجاري التي انشئت في العالم .

ولما كانت الرياض قائمة على ارض صخرية ، وفيل منها رملي ، فان الخزانات التي تصب فيها المجاري كثيرا ما تصم مع الوقت ، وتطفح الى سطح الارض . وبالطبع يدرله جيمينا الاضرار التي تنتج عن ذلك . وقد يعتقد البعض ان الآبار العميقة ، تساعد على تصريف الماء الزاغ ، ولكن ثبت من التجارب ان هذه الآبار تصبح عديمة المفعول ، بعد بضعة اشهر ، وذلك لتراكم المواد الدهنية ، والمضوية ، على السطح المسامي للبئر .

إذا لا بد من انشاء مشروع للمجاري .. ومشروع مجاري الرياض يتلخص فيما يلي :

انشاء المجرى الرئيسي ، الذي يبدأ من شارع المطار وينتهي بميدان الملك سعود ، ويمر هذا المجرى الذي يبلغ قطره ٦٠ بوصة في قاع مجرى

الخبراء انه سيكون بالإمكان ، تسميد ٥٠٠ فدان من الفواكه الحمضية ، كالبرتقال واليوسفي والليمون في المستقبل . ويقدّر الخبراء أيضا أن منتج هذه الأفنية ، سيكون كافيا لتموين الرياض بالحمضيات .

وسيوفر هذا المشروع للدولة ، من الناحية الاقتصادية ، مبلغا قدره ٣٥ مليون ريال موزعة على عشر سنوات ، وذلك بتحسين الحالة الصحية ، إذ أن منع تعرض الشوارع والطرق ، للماء المزارع ، سيخفف كثيرا من انتشار الذباب والبموض . ومن الجدير بالذكر أن هذا المبلغ ، يغطي تكاليف مشروع المجاري وتعميمه في مدينة الرياض .

تجسيم المدينة

الإنسان بطبيعته مأخوذ بمنظر الخضرة والزهر والماء . لذلك فإن البلدية تولي اهتماما بالغا لمشروع تجسيم الرياض . فقد أقامت حتى الآن ، عددا من المتزهات ، اذكر منها (متزه الأمانة) الذي تحيط به الأشجار الياقة من جميع جهاته . وتقع في وسطه نافورتان بلغ قطر بركة أحدهما ١٦ مترا ، وارتفاع نوافرها يصل إلى ٢٠ مترا ، وهي تفسد ليل بالالوان الزاهية الجميلة . وقد بلغت تكاليف هاتين النافورتين ٢٥١٤٠٠٠ ريال . وأقامت البلدية أيضا ، الكثير من الحدائق العامة . واليادين التي تنشر في مختلف أنحاء المدينة . واهتمت أيضا ، بإضاءة الشوارع بالفلورسنت ، بالطرق الحديثة ، وقد بلغت تكاليف الإنارة داخل المدينة ، ٢٤٢٣٠٠٠ ريال .

مدينة

وقال سمو الأمير فهد الفيصل : « أنا نؤمن بأهمية الصناعة ، والدور الذي تلعبه في تنمية الاقتصاد القومي للبلاد » ثم أضاف قائلا : « ولذلك فإننا سنبدأ في طريق التصنيع وهو طريق شاق يتطلب من الجميع التعاون والتكاتف . وقد بدأنا في دراسة الكثير من المشاريع الصناعية التي ستكون دعامة النهضة الصناعية الحديثة في المملكة العربية السعودية . »

وعندما سألت سمو الأمير فهد عن الصناعات التي ستتشأ في الرياض . أجابني سموه في حماس يفرغ بالأخلاص ، قال : « أن الصناعات التي ندرس أمر تنفيذها في المستقبل القريب كثيرة . اذكر منها صناعة الزجاج ، والأسمنت ، والبراميك ، والبلاستيك ، والسماد الكيماوي للزراعة وصناعة الحديد . فقد اتصلت البلدية بالكثير من الشركات المختصة في الصناعات المذكورة في مختلف أرجاء العالم ، للحصول على أنماطها ومواصفاتها . »

وأخيرا . . ولصيق المقام . . فسألتني بهذا القدر اليسير في الحديث عن النهضة العمرانية الحديثة في الرياض . . ولو أردت ، أن أوفي هذا الموضوع حقه من الذكر لاستوعبت جميع صفحات المجلة ، لذلك أرجو أن يكون لي بعض العثر فيما ذكرت . .

وسأحدث القارئ في العدد القادم . . عن الكليات ، والمعاهد التعليمية ، التي أنشئت حديثا في الرياض .

الكبيرة الحديثة ، لأنها تمنع تسرب الروائح الكريهة الناشئة عن الهيدروجين المكثرت . وتطرد الرواسب إلى خزان التخمر الذي ينتج « الميثان » لإدارة الماكينات ، وتوليد التيار الكهربائي اللازم لإدارة الطلمبات والإنارة . كما ينتج أيضا السماد العديم الرائحة ، والصالح لتسميد الأشجار . . ويقول

السييل ، حتى يصل إلى ما قبل كوبري السييل ثم يتصرف إلى الغرب في أرض فضاء ، حيث نصب مياه المجاري ، في أحواض « التنقية » . وأحواض التنقية ، ستكون من نوع تنشيط « الحماة » بالهواء المضغوط ، أو بالطرق الحديثة للتنشيط ، وهذه الطريقة متبعة ، في المدن



أحدى الآبار في وادي الحائر . . والتي تمون الرياض بالمياه الصالحة للشرب .

المنشآت السكنية الحديثة في الرياض .



مَارِي كُونْدِي

مِكْنَشَفَة الرَّادِيُومُ

بِطَلَمِ الْأَسَاذِ شَرْبِ الْعِلْمِ

« وعرضت عليها الشركات في جميع أنحاء العالم
الثراء الوفير ... ولكنها فضلت أن تعيش فقيرة
هي وزوجها وأولادها على أن تستغل اكتشافها
في شفاء المرضى » .

الاحلام الجميلة تراود
كانت اخيلتها الساذجة قبل ان
تدفن وجهها الصغير بين الوسائد ..
وما كاد النوم يداعب جفونها حتى
تستيقظ فتقوم من فراشها ، وتسير في
خطوات خفيفة ، لتلا توقف اخوتها
الذين يشاركونها حجرة النوم . واتجهت
ماري الصغيرة بحذر الى دولاب قديم ،
يقع في احد اركان الحجرة الصغيرة ،
وراحت تعبت فيه باصابعها النحيلة
باحثة عن حذائها الجديد ... الحذاء
الاسود اللامع الذي ابتاعته لها امها
بالامس ، هو والمريلة الزرقاء ذات
الاشرطة الزاهية . وجلست تتأمل
الحذاء الاسود اللامع والمريلة الزرقاء ،
بينما سبح خيالها الساذج ليصور لها
المدرسة والطالبات الصغيرات يلعبن
ويلعبن معها في اول ايامها الدراسية .

وفجأة افادت ماري من حلمها الجميل
على صوت سعال امها الحاد .. ذلك
السعال الذي ينتاب الام المسكينة بين
الحين والحين ، والذي حرماها الطعام
والنوم ، واضفى على وجهها الجميل
قناعا من الصفرة الداكنة ومسحة من
الاسى والالام . واقتبض قلب ماري
الصغيرة ، وانساب الدموع من عينيها
— ونظرت الى السماء متضرعة الى
الله عز وجل ان يحفظ لها امها ويسبغ
عليها رحمته الواسعة . ثم اعادت
حذاءها الاسود اللامع الى الدولاب
وعادت الصغيرة الى فراشها وقد امتزج
الالام بالفرح .. وبعد دقائق غلبها
النوم .
وافادت في الصباح على يد
امها وهي تدللها وتعبت بشعرها
وتهمس بصوتها الدافئ الخنون :

ماري .. ماري . فابتست الصغيرة ،
وقامت من فراشها فرحة متلهلة
وارتمت في احضان امها تعاقها
محاولة تقييها . ولكن الام اشاحت
بوجهها الاصفر الحزين ، مما آلم
الصغيرة ، اذ عجت وتساءلت لم لا
تسمح لها امها بتقييها مع ان صديقاتها
من الاطفال يقبلن امهاتهن ولم تدر
ماري بعقلها الصغير — ان امها لا
تفعل ذلك الا مرغمة ، لتلا تصاب
الصغيرة بمرض السل الذي كاد يحطم
كيان الام المسكينة .
وتلتحق ماري (اومانيا) — كما كانت
تدللها امها — باحدى مدارس فارصوفيا
مستط رأسها . وتقبل على العلم
بشغف يزداد كلما تقدم بها الزمن ،
وتتفوق على اقرانها ، وتصبح حديث
المدينة لما امتازت به من نبوغ مبكر ،

وذاكرة قوية وخلق كريم .

ولا تكاد تنتقل من مرحلة الطفولة الى مرحلة الشباب ، حتى تدرك ان الحياة قاسية اعظم ما تكون القسوة . فقد فجعت ماري ب وفاة اختها الكبرى — وما كادت تخلع ثياب الحداد على اختها حتى ذوت امها ، فانطقاً نور حياتها .. وبقيت محرومة من الامومة والحنان والاستقرار .

وكانت ماري تحاول دائما ابعاد اشباح الكتابة ، والحزن ، واشباح الموت ، والفقر ، كلما عكفت على كتبها لتلثم سطورها .

وتضيق الحياة بها وبابنها وبأخوتها ، فهم ان وجدوا قوت يومهم ، حرموا ما يسترون به اجسامهم التحيلة في البرد القارس .

ماري ذات السبعة عشر **والسنت** عاما ، بانها مسؤولة عما اصاب العائلة — فتركت مدرستها متناسية مطامعها العلمية وعملت مربية للاولاد .. واصبحت تنفق معظم ما تكسبه على والدها وأخوتها ، اما الباقي فكانت تدخه لتساعد اختها «برونيا» على تحقيق احلامها في السفر الى باريس لدراسة الطب ، ثم العودة الى وطنها لتداوي مرضاه وجرحاه .

وبقى ماري على هذا الحال من الجهاد في العمل المتواصل في تربية الاولاد الى يوم وصلها كتاب من اختها تدعوها فيه الى السفر الى باريس ، لترد لها بعض خدماتها .

وسافرت ماري الى باريس والتحقت بجامعة « السوربون » واتجهت في

دراستها الى التعمق في معرفة اسرار العلوم الطبيعية والرياضيات . وكانت تجهد نفسها كل الجهد ، فلا تجد من وقتها فراغا للهو واللعب .. وكانت لا ترى الا وهي مكبة على العلم والتحصيل .

وفي الجامعة تلتقي نظراتها بنظرات استاذها « بير كوري » فيتحابان ويتزوجان وتحس ماري لأول مرة في حياتها بالسعادة ... ولكن هذه السعادة لا تنسيها طموحها واحلامها العلمية . ورغم انها نالت شهادة الليسانس ، الا ان طموحها الذي لا تحده حدود ، يدفعها الى الاستزادة من العلم والمعرفة . فتتفرغ هي وزوجها ، لدراسة النشاط الاشعاعي . وبالرغم من التعب والاجهاد اللذين كانا يتكبدانهما ، الا ان المجد الذي كانا يبغيانه جعل منهما قوة واحدة تناضل وتكافح حتى توصلتا الى اكتشاف « الراديوم » .

المحافل العلمية لهذا **والفقر** الاكتشاف العظيم ... وتمكن « الراديوم » من احالة اليأس من الشفاء ، الى امل كبير . فرضت عليها الشركات من جميع انحاء العالم الثراء الوفير ولكنها فضلت ان تعيش فقيرة هي وزوجها واولادها على ان تستغل اكتشافها في شفاء المرضى . وقالت لمثلي الشركات : « ان ما تطلبونه ايها السادة مستحيل فهو مخالف للروح العلمية » .

وتنقلت العالمة السيدة ماري كوري في الشرق والغرب ، لتلقى من العلماء الطبيعيين في كل مكان تحل به ، الحفاوة

والتكريم والاحترام . وانهاالت عليها شهادات الدكتوراه الفخرية من اعظم جامعات العالم حتى لم تتسع لها ادراج مكتبها .

وشاءت الاقدار الا ان تفقدها زوجها ورفيق جهادها وحياتها . فتحزن عليه اشد الحزن ويشاركها العالم في فجيعتها . وتخشى فرنسا ان يصرفها الحزن عن اتمام ما بدأت من الابحاث العلمية فتعرض عليها منصب استاذة في كلية العلوم . وكانت هذه هي المرة الاولى التي تتولى فيها سيدة ، التدريس في الجامعة .

ورغم ما كان يصيب ماري من الجهد وهي تلقي محاضراتها في الجامعة ، ثم وهي تعمل في معملها الخاص ، الا انها كانت تحاول كتم حزنها فلا تشكو ، ولا تبكي . وبدأ الشيب يغزو شعرها ، والضعف يحطم كيائها ، والامراض والعلل تتناهبها ، فلا تكاد تشفى من مرض ، حتى يعاودها مرض آخر .

واخيرا لم تستطع بنيتها الضعيفة مقاومة المرض ، فماتت في الرابع من شهر يوليو عام ١٩٣٤ . وبكى العالم ماري كوري وشيعها الى مقبرها الاخير . انتهت حياة السيدة العبقريّة

وهكذا التي عشقت المجد وازالت في سبيل ذلك الاشواك من طريقها .. وبالرغم من الجروح الكثيرة التي ادمت قدميها ، الا انها لم تتوقف عن السير ، ولم تيأس ، بل سارت حتى انتصرت . ولم يفسدها المجد ، فعاشت متواضعة لا يصرفها عن رسالتها العلمية مال او جاه .

القلم

نظم شاعر الشام الأستاذ انور العطار

وفصيده ..
ترفني هذه الوصاية أنفلك ، على انها
فلم استيفت في نفسي في هذه الايام ،
فأبليت على الأراجيز اسكب فيها الحلي
الشعرية والصور الفنية .. ولقد رأيت في الرجز
جمالا وفنا على نحو ما رأى أمير الشعر شوقي
في قوله :
واختارت بحرا واسما من الرجـز
قد زعموه مركبا لمن عجز
يسرون رأيا ولرى خلافا
وها هي ذي ارجوزتي - القلم - اخس بها الحلة
التي احب ، - فائلة الزيت - التي أصبحت
الآن - فائلة الادب في دنيا الادب .. واعديها
الى الشيخ محمد سرور الصبين لما بيننا من صلات
ادبية .

من اثرها ان بعث الي رئيس المجمع العلمي العربي
بدمشق ، العلامة الاستاذ محمد كرد علي ، برسالة
يشي على فيها اطيب الشناء ويرجو ان تزدهر
قصائدي ونعلا الشام عبقا وعطرا واهدائي المجمع
العلمي العربي ، طائفةصالحة من الكتب الادبية لاجادتي
في دنياه استاذي الماودودي فزرت المجمع العلمي
العربي ، وشكرت لرئيسه هديته وتشجيعه لي
ولفتت هناك اولي ما لفتت العلامة الشيخ عبد
القادر المغربي فأنشيت على ارجوزتي اشده الشناء
واوصاني ان اتعهد هذا النوع من الشعر وان
احيي الرجز بعزائله ، احياء لمهودة السوالف ،
وناسه الذين كانوا يمارسونه امثال رؤبة والمعراج
وبشار وابي الغناية ، واعلمني ان التقيد القديم
لا يقر للشاعر المنزلة الرموقة الا اذا اجاد رجزه

حيي للأراجيز الى اوائل عهدي
بالشعر حين كنت تلميذا افرا الادب
وانظم الشعر وادرس سيرة ابو
هشام . ولقد فتنتني ما فيها من رجز حلو الاداء
عذب الفناء ، وفي تلك الفترة توفي الى رحمة
الله ، اساذنا العالم الكبير الشيخ محمد الداودوي
مدرس الادب العربي في « مدرسته خير » ، كبرى
مدارس دمشق ، فربلته بارجوزتي التي قرأها
بالثيابة عني اخي ورفيقي وزميلتي في العنبر
والكبر ، ورفيقي في السفر والحضر ، الاستاذ
علي الطنطاوي ، وكان مطلعها :
عيني جودا وابكيا محبدا
فراحت هذه الأرجوزة رجال الادب في الشام
ونشرها جريدة الفتى دمشق لصاحبها
المرحوم الاستاذ احمد كرد علي وقدم لها ، وكان

والعطر والانوار والالوان
يا شرك الالباب والاذهان
ورفة الاحلام والاماني
ويا صدى الانغام والالحان
يا ساحر الالفاظ والمعاني
مالك في صوغ الكلام ثاب
كاللؤلؤ المنشور والمرجان
في رنة كرنه المائاني
من ذا يجاريك ومن يداني
طابت بك القطوف والمجاني
وحار فيك قاطف وجنان
يا اصدق الاصحاب والاخذان
وحرزهم من نوب الزمان
وقاتم الهوم والاحزان
انت لعمرى صورة الانسان
تجلوه في حذق وفي افتنان
من غير ما ريب ولا بهتان
فان قضى وكل حي فان
عاش الذي املت من بيان
يرتع في بجوحة الامان
في عصمة من صائل الحدثان
وما من من غائل الققدان
تبارك عطية الرحمن

نزمه الحق عن الاضغان
وصاغه سمحا رضي الشان
جم الهوى مؤجج النيران
وقفا على الاحباب والخلان
ورحمة لكل قلب عسان
خلو من الانصار والاعوان
يذوب من وجد على الاوطان
ويقتديها بالنجع القاني
ما اقدس الديار والمفاني

اطيب انفاسا من الريحان
ومن اريج الزهر في البستان
ومن شذا الريح في نيسان

يا آية الابداع والافتحان
وآلة النبوغ والعرفان
مالي بما ابدعته يدان
فهات من يانك الفتان
اسقي به الارواح كل آن
فأستثير كامن الاشجان
وابعث النشوة في الاكوان
يا صورة من صورة الاحسان
تطفح بالركة والخضبان
والسحر والروعة والاعاني
والحب والرحمة والليان

اذا برئت قلبي برائسي
وهذا من حولي ومن كيائي
وباح بالمضمر في جنائسي
وما تخفى في حمى النسيان
وحاطه بسره وجدائسي
ولقه بصمته سلوانسي
كأنا لسانه لسانسي
يعنيه من شائي ما غنائي
فياله من هادم وبانسي

كم اتشتت من خمره دنائي
وارجت من عطره جنائسي
واثرت من سكه اغصاني
ونعمت بضمه بنائسي
يظل مني كمحب حائسي
دان وما يسعد غير الدائي
ما لج في النفور والعصيان
ولا احتفى بالصد والهجران
ولا ارتضى مطيه الشيطان
ولا مشى للذل والهوان
لم يعرف الاذعان للطفيان
ولا اتسوى مسالك العدوان
يطوي المدى منطلق الغنان
عف الضمير طاهر الاردان
ثبت اليقين صادق الايمان



صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز ، أمير الرياض (الى اليمين) والمستر نورمان هاردي ، رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (الى يمينه) وبعض الوجاه والاعيان يجلسون في الخيمة الخاصة باستقبال المدعوين الى حملة افتتاح معرض صناعة الزيت الذي اقيم في الرياض .

المستر نورمان هاردي ، رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية ، يلقي كلمة ترحيب بسمو الأمير سلمان والمدعوين الكرام بينما احاط به فريق من اعضاء اسرة الادارة السعودية ورئيس تحرير هذه المجلة .

عن معرض صناعة الزيت في مدينة الرياض

تقدم سمو الأمير سلمان والمستر نورمان هاردي المدعوين في طريقهم الى مادة الضيافة بعد ان تم افتتاح المعرض .



لمن يكاد ينقضي شهر ونصف على انتهاء معرض صناعة الزيت في جده ، حتى افادت شركة الزيت العربية الأمريكية ، معرضاً ثانياً في الرياض ، هادفة من وراء ذلك تعريف الجمهور الكريم بصناعة الزيت في اطوارها المختلفة .

ويتألف المعرض ، من عدة اقسام ، منها ما يختص بالمرحلة الاولى ، التي يمر فيها الزيت السعودي ، ابتداء من التنقيب الى ان يتحول الى منتجات صالحة للاستهلاك ، ومنها ما يختص بحياة الموظفين وتدريبهم على العمل ، ومنها ما يختص بالصناعات الوطنية التي انشئت حديثاً في المنطقة الشرقية .

وقد زود المعرض بالرسوم البيانية التي توضح التطور الصناعي والمعماري في المملكة العربية السعودية خلال السنوات الاخيرة .

افتتح معرض صناعة الزيت في الرياض في ٢٦ شعبان ١٣٧٧ الموافق ١٦ مارس ١٩٥٨ . بلغ عدد من زاروا المعرض في الرياض ما يزيد على المائة والعشرين الف ، اي بمعدل ٣٠٠٠ زائر كل يوم .

المعرض جميع طلبة المدارس الابتدائية والثانوية والصناعية بمنطقة الرياض ، كما زاره ايضا طلاب جامعة الملك سعود ، وموظفو المصالح الحكومية ومختلف طبقات الشعب .

وفي يوم ٧ شوال ١٣٧٧ الموافق ٢٦ أبريل ١٩٥٨ اقبل المعرض ، بعد ان دام افتتاحه مدة اربعين يوماً .

وعلى هاتين الصفحتين يجد القراء بعض الصور التي التقطت لحفلة افتتاح المعرض ومحتوياته .



سمو الامير سلمان يقص الشريط الحريري مفتتحا المعرض ، وقد ظهر الى يمين سموه الاستاذ احمد ابو لشد المشرف على المعرض .



اثنان من زوار المعرض يراقبان نموذجاً لمحرك طربيني لطائرة نفاثة .

اربعة من الزوار ينظرون باعجاب الى نموذج من أبراج الحفر عن الزيت ، موضوع امام المدخل الرئيسي للمعرض . وهذا البرج يشبه تماماً البرج الحفقي وهو يتحرك بالقوة الكهربائية ليعطي فكرة واضحة عن عمليات الحفر .



تصوير : ف . ك . انتوني

أدبنا وعربنا في أمريكا

تحت إشراف ربة ذكرى أليسا الوسماني
علم رئيس التحرير

تمهيد

ويعتبرنا في هذا البحث ان نجول جولة قصيرة
بين طبقة رجال الفكر الذين لمعت اسمائهم في
أرجاء الدنيا الجديدة .. فعاد اشعاع ذخائر ما
انتجوا الى مصدر التربة التي اتجبتهم .. والماء
الذي رواهم .. والسما التي اظلتهم في نشأتهم
الأولى ..

الرابطة القلمية

نشأة أبو ماضي

وهناك في أمريكا ظهرت الصحف العربية مع
ظهور أول جالية سورية استقرت في شارع
واشنطن بنيويورك .. وكانت أول صحيفة عربية
في الولايات المتحدة عام ١٨٨٨ م .. بأسم كوكب
أمريكا .. كان يملكها الثمان من أولاد يوسف
عربيلي .. وأول من حررها هو نجيب دياب ..
الذي أسس فيما بعد « مرآة الغرب » وقد بلغت
النشر العربية في الولايات المتحدة ٧٩ جريدة
ومجلة ..

واجتمع حفنة من كبار الأدباء منهم : نادر
حداد ، إليا أبو ماضي ، وديع ياحوط ، رشيد
أيوب ، إلياس عطالله ، عبد المسيح حداد ، نسيب
عريضة ، وأسسوا « الرابطة القلمية » وانتخبوا
لها عميداً جبران خليل جبران ، ومستشاراً

ولد في لبنان حوالي ١٨٩١ م في قرية
« الحيدنة » .. ورحل الى مصر عام ١٩٠٢ ..
ومنها الى أمريكا عام ١٩١١ .. وقد رحل الى
مصر ليتعاطى التجارة .. وانتقل لنفسه محلاً
بيع فيه السجائر والدخان وأخذ يستغل أوقات
فراقه في المطالعة والدراسة ونظم الشعر الذي
أظهر فيه منذ صغره قابلية تنبؤ بمستقبله ..
والتقى به أنطون الجميل فراء يكتب شعراً في
الدكان .. فقرأه وأعجب به ، ونشره في مجلة
« الزهور » التي كان يصدرها .. وقد كان أثناء

نوح الى أمريكا فريق كبير من الشباب العرب
في مطلع القرن العشرين .. وكان قسم كبير جداً
منهم لا يملك شروى تغير .. ولا يعرف لغة أهل
البلاد التي نزلوا فيها .. ولا يعرف عادات البلاد
وتقاليدهم .. فاعتمدوا على ذكائهم ونشاطهم
واقدامهم .. وتعبوا كثيراً وعرفوا أكثر في سبيل
الحصول على الرزق .. وكان منهم من يعمل
« الكشة » على ظهره تحمل مختلف أنواع
البضائع من دبائيس وامشاط وشرابيب أول الأمر.
الى ان تحسن أحواله رويداً رويداً .. ثم يصل
به الأمر بعد سنوات معدودات اما ان يصبح أحد
المترين الكبار .. ذا قصور وضياح .. وأملال
خائلة في بلده .. أو يلاحقه سوء الحظ وينهكه
التعب فيجمع لمن تذكرة العودة من رفاهه ومعارفه
ويعود من حيث أتى خالي الوفاض يندب حظله
العائر .. ويجعل الاستاذ جورج صيدح الدوافع
الى الهجرة بـ « السلامة من الآذي ، اجتناب
الاحقاد ، الخوف من العدوان ، السعي وراء الآمال ،
وأخيراً الإنفة من اللذ ومن من التطلين » .

وطني هذا القياس ينحو نغره الحناد الذي شب
 وتاب في نيويورك .
 وهذا شقيق الطوف يقول :
 وطني ابن انا ممن اود
 او ما للحظ بعد الجزر مد
 وطني ما زلت ادموك ابسي
 وجراح اليم في قلبه الولد
 ما رضيت البين لولا شدة
 وجدني ساعة البين اشد
 هل دوى الدهر الذي فرنا
 انه لفرق روحا عن جسد

والدم .. وكثيرا ما يحسب الاغنياء ان الصحافيين والادباء عالة عليهم .. كما يجد الادباء ان الانبياء عيالا على افلامهم .. فتتشأ فجوة كبيرة بين الفريقين .. ويسبح كل وجهته ..

الا ان الادباء في المهجر حين تفتح عبقرياتهم اكثر تمسكا بلفتهم .. فكتبوا ونظموا ما ازدان به مفرق العروبة حتى انزلوا في دوع المقيمين ان العروبة عنصر خالد وان العربية لغة السماء تعيش تحت كل سماء .. وقد كان الادباء البفرة الصالحة في اقامة المنشآت الثقافية والنوادي الادبية والمدارس الخيرية .. لتعليم اللغة العربية في المهجر .. فانشأوا مدارس في الأرجنتين والبرازيل والمكسيك .. فالكلية السورية البرازيلية انشأها المعلم وديع اليازجي وتخرج منها زهاء ١٥٠٠ طالب .

والادب المهجري .. فرع عريق من دوحه العروبة حملته الرياح الى مشارل العالم الجديد.. وهو رسالة عربية لم يلمصق بها الغرب الا طابع البريد .. اتج تحت ظلال الارز وعلى ضفاف النيل .. وهو في مرتبة الولد من امه الكبرى .

ان يختلف ماء الحياة فماؤنا
مذب محدد من غمام واحد
او يختلف نسب ، يؤلف بيننا
ادب اقماء مقام الواليد
والادب العربي يشبه نسر لعنان في تجديد
شبابه .. كلما اشرف على الهرم بسط جناحيه
على وجهات الكون وراء الغمم ..

رسالة قومية

ولا بد من التسجيل ان المهجرين كانوا يريدون ادخال مختلف الثقافات الى ادبهم دون ان يكون في ذلك سياس بلفتهم الام الكبرى .. ودون ان تستاصل بلفة شخصيتهم المميزة ..

قال صيدح يناجي دمشق الشام :
يا مسقط الرأس والارحام تجمعنا
حاشا تضربي في حيك المير
انسى يعننى ولا انسلك يا وطننا
نبيك ابتدا - ليتك فيك انتهى - العمر
اوصيك بالروح . ربتها متى انطلقت
الى ظلالك حيث النهر والشجر

وقال ابو ماضي :
الارض ، سوريا احب ربوعها
مندي ولبنان امز جبالها

تشتاق عيني قبل يغمضها الردى
لو انها اكتحلت ولو برمالها

وقد كان للمهجرين لا شك رسالة قومية يجعلها صيدح في كلمتين : رسالة ايثار واتقاد .. رسالة تنوير وتحرير ..

ترى نسيب عريضة يوفد الهمم على اثر الحرب العالمية الاولى لنجدة التكوين في الوطن يقول :
ولناجر - في المهاجر - ولناخر - بمزايانا الحان
ما علينا ان قضى الشعب جميعا او لنا في احان
ربنا - ربنا - ربنا - ربنا - ربنا - ربنا
كلها فينا - ولكن لم تحرك ساكنا الا اللسان

ويقول ميخائيل نعيمة في قصيدته العالية المشهورة:
اخي من نحن ؟ لا وطن ولا اهل ولا جار
اذا نمنا اذا قمنا ودانا الخزي والعمار
لقد خمت بينا الدنيا كما خمت بموتانا
فهاك الرفش واتبعني لنحفر خندقا آخر
نوارى فيه احبائنا

ويقول القروي :
لا يبدلون لاجل البر خردلة
الا اذا قيل الدفع قد دفعوا ..

ومن دواعي الفخر ان نذكر الرئيس الامريكي الاسبق تيودور روزفلت قال لجبران :
« انت اول عاصلة انطلقت من الشرق وانتسحت الغرب .. ولكنها لم تعمل الى شواطئنا فير الزهور » .

وقد لقي المرحوم حبيب اسطفان عشرين عاما متجولا بين العواصم والمدن في كل جمهورية من جمهوريات امريكا يخطب ويلقي المحاضرات عن دنيا العرب قديما وحديثا ..

كما كان الفضل للدكتور فيليب حتي الذي اصدر ١٢ كتابا عن الشرق العربي بالانجليزية في العمل على انشاء مركز عالمي للدراسات العربية في جامعة برنستون ..

والشاعر المهجري يرى ان يجمع الى رسالة الترفيه رسالة التوجيه .. فلا يستغنى عن المحافظة لانه بغني للقلب لا للذن فحسب .. ولا عن الفكرة لان الكلام لا يعيا بالنغم وحده .. ولا عن الانفعال .. لان النفس التي لا تهتر لا تستطيع ان نهز نفسا .. ولا عن القوة لان مجالها بعيد المدى.. ولا عن الوضوح لان هدفه شيوع البلاغة ..
لقد طرق المهجرون كل ابواب الشعر .. والديمايات والفلسفات والحكمة والوطنية .. والتالف .. والامل بالوحدة .. وقد ادوا رسالاتهم على خير ما تؤدي رسالات الادباء واصحاب الفكر في الامم الحية ..

وقد اقيم مهرجانان كبيران عملاقان احدهما في بيروت والاخر في دمشق في شهر يناير ١٩٥٨ بمناسبة ذكرى ايليا ابو ماضي ..

وقد كانت حفلة بيروت في قاعة الجامعة الامريكية .. نصت على رجبها بلدتون .. فكان اول التكلمين جورج صيدح .. الذي رنى القيد بقصيدة عصمه .. كانت تحفة الشعر في هذا العام .. وكان من جملة ما قال :

من كان كل الناس .. في انوابه
لاجل من ان يخلع الانوابسا
ذكراك في لبنان ذكرى موجة
جنت الى اخذ البحر غلابا
هي دمة عربية لو لم تكن
مربية لاضلعت الانسابسا
ذكراك في لبنان فصة وايصة
لولا الحفاد لمفقت طرابسا

ثم تكلمت نازك ملائكة فوصفت حكمة ابو ماضي ثم تلاها الشيخ الجليل عبدالله الملايلي فخلق تحليفا لا يبارى وجلال جولة في اقال المعنى الغالد .. ثم تلاه سامي الدعان .. فحلل شعر الفقيد ووصف خروجه عن التقاليد البالية والصيغ السكوبة في فوالب عتيقة اسماعها شعر الموماء .. واخيرا قال ميخائيل نعيمة كلمته فذكر بعض ذكرياته مع الشاعر الراحل ..

واما مهرجان دمشق فقد كان اول التكلمين فيه الاستاذ امجد الطرابلسي فقال ان هذا الشاعر العظيم كان يعمل بين جواتحه الانسانية كلها بامالها والامها .. ثم الدكتور سليم حيدر فقال بخاطبه :

افى الدار للنرحين التقد
وفي النرحين الى الدار باب
الى البين عفى على الذكريات
ومضى بعمل الزمان الحجاب

ثم السيدة وداد سكاكيني التي قصت حياة الرجل الغد .. وجهه النقي الصافي للمرأة .. يسمو بها ويرفع الى مدارج الارتقاء والفضيلة .. واعتبرت الحياة بدون هؤلاء الفئتين للبدعين صحراء من غير ماء ..

وقد منح الرئيس شكيري القوتلي ، الشاعر المرحوم ايليا ابو ماضي وسام الاخلاص من الدرجة الممتازة .. وكان قد نال وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الاولى عندما زار سورية عام ١٩٤٧ ، كما نال نفس الوسام الاستاذ جورج صيدح عام ١٩٥١ .

وهكذا يعود الشاعر البدع الذي يسكب رحيق روحه وعصارة نفسه في فوالب خالدة .. بعد التعب والجهد والفنى .. ليجد ان العالم كله يكرم هذا الجهد الذي يبذله في سبيل تظليل امته ولفته وايقائهم من سياهم العميق واترة سبيل الخير والفضيلة ، والرفاء والتفاهم والمحبة في هذا العالم الذي وجد كل شيء فيه لاستمتاع الانسان به .

بَيْنَ الْأَمْسِ وَالْيَوْمِ

وفر قليلا من المال ، فكر في فتح حانوت يديره بنفسه .. فسافر الى الرياض .. وافتتح حانوتا للبقالة .. وبدأ يمارس التجارة .. وقضى ثلاث سنوات يصارع السوق ويعمل من أجل الحياة .. ولكن مشروعه باء بالفشل وخسرت تجارته ..

يتسرب الياس الى نفس محمد .. يسأل على العكس دفعه فشله هذا ليحاول مرة أخرى .. فالزمن يسير بسرعة وويل لمن يقف مكتوف الأيدي ينسحب حظه العائر .. فلا حظ بلا العمل .. وهكذا بدأ محمد يبحث عن مجال آخر للعمل ، غير مجال التجارة .. وفي تلك الأثناء بلغت اسماعه آباء وجود شركة للزيت في المنطقة الشرقية .. ورأى كثيرا من أهل نجد يرحلون الى الظهران حيث العمل متوفر للجميع .. إذن لماذا لا يرحل هو أيضا ؟ وذات صباح شد رحاله الى الظهران .. وهو ما زال يذكر ذلك اليوم الذي وصل فيه الى هنا .. كان ذلك قبل ثمانية عشر عاما .. وكانت الظهران حينئذ بلدة صغيرة ذات بيوت معدودة ..

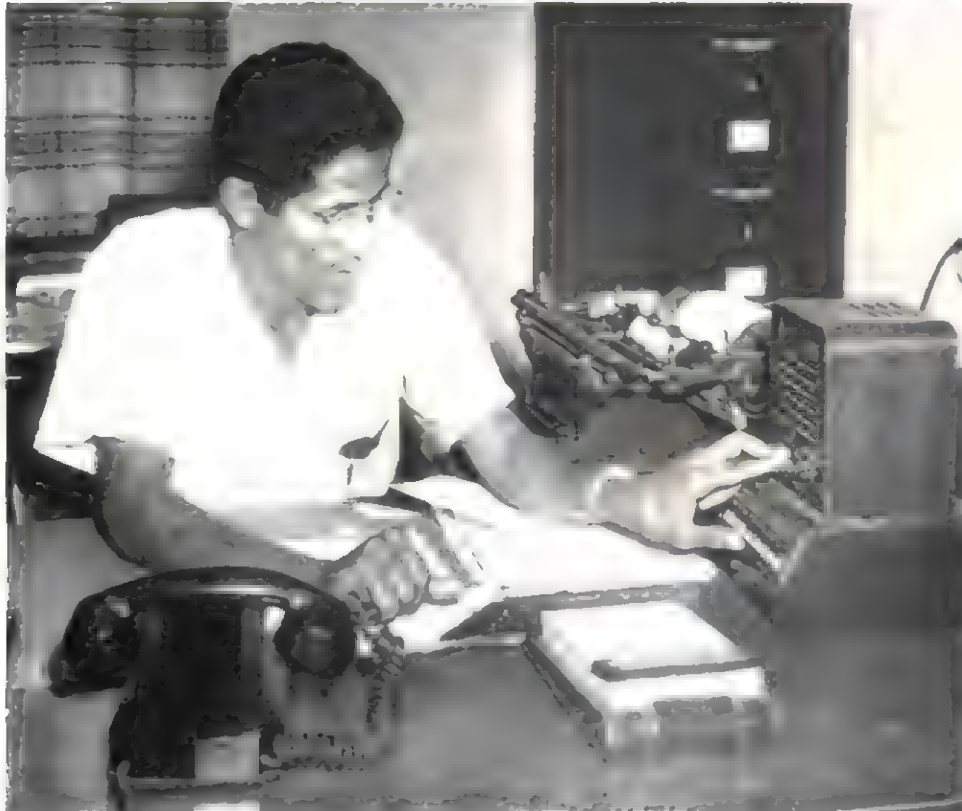
عدم للعمل وسئل عن مؤهلاته .. ولم تكن لديه مؤهلات غير معرفته للكتابة والقراءة .. فلم يمكن من الحصول على وظيفة مرموقة .. فاشغل عاملا في مستودع البقالة في الظهران .. وبعد شهرين افتتح في رأس تنورة مستودع للبقالة فتنقل اليه .. وكان حصوله على ذلك العمل الخطوة الأولى في درب حياته الحاضرة .. وبالطبع لم يكن الدرب امامه ممبدا بالزهور والرياحين بل كان مكتنفا بالاشواك .. وبذل كثيرا من عرق الجبين .. وبعد فترة من الزمن طلب ان ينقل الى عمل احسن من عمله ، فآخبر بان ذلك ممكن اذا استطاع ان يحصل على قسط اوفر من التعليم .. ومنذ ذلك اليوم بدأ يذهب الى المدرسة ليدرس اللغة الانجليزية التي كان يجعلها وغيرها من المواضيع العلمية ..

النفس الطموحة لا يهملها ان تقف في طريقها العقبات ولا تمنعها من بلوغ مرادها العواقب .. فاتم صاحبنا الكتب الانجليزية المقررة في المدرسة ، والهرق تفوقا ملحوظا في الدراسة ، مما حدا برؤسائه الى تحسين درجته ومركزه في العمل .. فبعد ان كان عاملا أصبح مراقبا للمعامل .. وفي سنة ١٣٦٩ (١٩٤٩) انتخب مع أول فوج من الموظفين الذين ارسلتهم الشركة الى بيروت في دورة تعليمية للتدرب على طرق التعليم لمدة ثلاثة اشهر .. وهكذا قطع باكورة نمار تقيه وجده ودراسته .. ورأى بعينه فجر نجاحه .. وفي عام ١٣٧٠ (١٩٥٠) توج آسأله بان اختار شريكة حياته .. ووزق بولد وبنتين اصفوا على حياته السعادة والرح .. فراح يسكب عليهم حنانه الابوي ، هذا الحنان الذي كان قد ففده في طفولته ..

وتمر الايام وكأنها اسراب طيور بيضاء ، ويتقدم محمد في عمله فيصبح « مشرفا » في نفس المكان الذي جاء اليه عاملا قبل ثلاثة عشر عاما في مستودع البقالة .. ولكن شتان بين الامس واليوم .. فامسه كان عملا ونميا ونصلا ، ويومه جنيا وراحة وانشراحا .. ويجلس محمد في بعض الاحيان يستعرض ماضيه بكل ما فيه من تعب واستعراضي الطريق الطويل الذي قطعه حتى وصل الى ما هو عليه اليوم ، فيشعر بنشوة الظفر والانتصار .. محمد انه قطع من امسه .. ويومه ..

ويقول وقد ، هذه المراحل الزمنية الثلاث ، مرحلتين الأولى والثانية وهو الآن يعمل للثالثة ، أي انه يعمل للفد .. مستقبل ابناؤه .. فاميته الوحيدة اليوم ان يقوم بتربية ابناؤه تربية صالحة ، وتعليمهم ليكونوا اعضاء عاملين في امهم ، وبذلك يجتاز المرحلة الزمنية الثالثة ، ليشاهد اثمار اتعابه فيما يقوم به انبأؤه من اعمال ويعلمونه من اهداف وغايات ..

السيد محمد عبد العزيز البريدي



هذه هي الحياة .. انها عبارة عن .. امس واليوم .. فلذا اردنا ان نقارن بين حالة وحالة عنا الى امسنا الماضي ويومنا الحالي .. ونحن نسمى دائما لجمل يومنا خيرا من امسنا .. وجعل غدنا خيرا من يومنا .. وما نحن هنا نتحدث عن شاب عصامي لم تكن احواله طيبة بالامس ، فسعى وجاهد وكافح في الحياة ، حتى جعل يومه احسن من امسه ، ويسمى اليوم جاهدا لجعل غده احسن من يومه ..

انه السيد محمد عبد العزيز البريدي .. ولد في بلدة بريدة بالعصيم ، قبل اثنين وثلاثين عاما .. ونشأ في تلك البلدة حيث نال قسطا لا بأس به من التعليم .. وايت يد الزمن العاصية الا ان تحرمة من ينسج الحنان الدافق .. فتوفي والده وهو ما زال طفلا صغيرا .. ولما بلغ الرابعة عشرة من عمره ، تركه مستقط رأسه وانطلق يسمى وراء الرزق .. فاتجه الى حائل وهناك عمل في احد الحوانيت لمدة تقارب الستين .. ولما شعر ان باستطاعته الاعتماد على نفسه ، خصوصا بعد ان



سعادة الشيخ عبدالله بلخير ، المدير العام للإذاعة و
المرطبات في حفلة افتتاح مكتبة الإذاعة السعودية الـ
وسنقدم للقارئ ريبورتاجاً مصوراً ، عن هذه المكتبة



اقام صاحب السمو الامير سعود بن جلوي يوم ٢٥ شعبان ١٣٧٧ الموافق ١٥ مارس ١٩٥٨
حفلة عشاء فخمة على شرف ضيفه الكريم الشيخ علي بن عبدالله آل ثاني حاكم قطر ، اثناء
توقفه في الدمام في طريقه الى الحجاز لاداء العمرة .. وقد توفت سعادة حاكم قطر في مدينته
الرياض ايضا حبيب اجتمع بجلالة الملك سعود المعظم .

الخبير



لأول مرة في تاريخ الشرق الاوسط عقد في الثاني من رمضان ١٣٧٧ ، الموافق
٢٢ مارس ١٩٥٨ اجتماع عام في منطقة الظهران بالملكة العربية السعودية لـ
شؤون السلامة وطرق منع الحوادث في العمل . وقد حضر هذا الاجتماع لـ
عشر نائباً عن نمائي شركات للزيت في الشرق الاوسط تبادلوا خلاله وجهات
النظر في امور السلامة ووضعوا جداول لاجتماعات مقبلة . كما قاموا ايضا بجولات
في مناطق اعمال الشركة . ويرى هنا المستر شارلز هومود (الى اليمين) مهندس
السلامة المسؤول في ارامكو يقدم المستر نورمان هاردي رئيس شركة الزيت
العربية الامريكية للمجتمعين .



بمناسبة افتتاح مشروع بناء مدينة سكنية جديدة لموظفي شركة الزيت العربية
الامريكية في مدينة بقيق ، تحتوي على ٤٧٧ بيتاً حديثاً مزوداً بالماء والكهرباء ،
جرى في الثاني عشر من رمضان ١٣٧٧ الموافق ١ ابريل ١٩٥٨ احتفال حضره
سعادة امير بقيق حمد بن سعيد وعدد من رجال الحكومة ومدراء شركة الزيت
العربية الامريكية . ويرى هنا (من اليمين) السيد عبدالله العمري مدير بلدية
بقيق والسيد محمد المنصوري من ادارة الملائات بالحكومة المحلية في بقيق
وسعادة الامير حمد بن سعيد امير بقيق ، والسيد فهد الرشيد مدير الشرطة في
بقيق يشاهدون عملية البدء بتسوية ارض المدينة الجديدة .



قام معالي الدكتور رشاد فرعون ، وزير الصحة السعودي ، بزيارة للمنطقة الشرقية لتفقد المنشآت الصحية وافتتاح المستشفيات التي تم بناؤها فيها ، يرافقه الدكتور م . ج . كندو ، المدير العام لمنظمة الصحة العالمية ولعيف من اطباء الحكومة ، وقد قاموا جميعا أثناء وجودهم في هذه المنطقة بزيارة لمركز الظهران الصحي حيث استقبلهم الدكتور بيج مدير المركز والدكتور الكسندر مدير الاتصال في الإدارة الطبية وطافا معهم بجميع اقسام المستشفى والعيادات المختلفة والمكاتب والمختبرات . ويرى هنا معالي وزير الصحة ينظر في المجهر في قسم بحوث التراخوما، وبجانبه الدكتور عزمي حنا ممثل جامعه هارفارد في مشروع بحوث التراخوما الذي يجري تحت رعاية ارامكو في الظهران .

الدكتور بيج (الى اليسار) مدير مركز الظهران الصحي، يرحب بالدكتور م . ج . كندو ، المدير العام لمنظمة الصحة العالمية ، والدكتور طويسا المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية في الاسكندرية ، في احد اروقة مركز الظهران الصحي أثناء زيارتهم الأخيرة للمنطقة الشرقية برفقة معالي وزير الصحة الدكتور رشاد فرعون .



نشر ، والشيخ محمد نصيف والصحفي الألماني ، المستر هوبرت فلتهايم ، يتناولون ن اول رمضان ، وهي اول مكبة عامة من نوعها في المملكة العربية السعودية .
آدم ، ان شاء الله .

صحة



الفرقة الرياضية لجيش التحرير الجزائري وفريق منتخب مدينة الرياض ينتظمان في وقفة رياضية قبل بدء المباراة التي جرت بين الفريقين عصر يوم الاثنين ٢٧ شبان ١٣٧٧ الموافق ١٧ مارس ١٩٥٨ تحت رعاية جلالة الملك سعود وحضرها الآلاف من وجهاء وأهالي مدينة الرياض . وقد أسفرت نتيجة هذه المباراة الودية التي أظهر فيها الفريقان والجمهور روحا رياضية عالية والتي سادها الحماس من أوطى إلى آخرها ، أسفرت عن تغلب فريق منتخب الرياض على الفريق الجزائري باسنتين مقابل إصابة واحدة .

التشبيه الاقتصادي

معناها
ومتضمناتها

فلم الدكتور عمام عاشور

يقصر بالتنمية الاقتصادية تلك
الاعمال الرامية الى رفع
مستوى معيشة سكان البلدان المتخلفة
اقتصاديا . فهناك عدد كبير من البلدان
يشكو سكانها مستوى منخفضا جدا
للمعيشة بالنسبة لبلدان اخرى
خصوصا : الولايات المتحدة وغربي
اوروبا . وتشمل المناطق المتخلفة
اقتصاديا بلدان امريكا الجنوبية
واللاتينية ، بلدان الشرقين الاوسط
والاقصى وتقريبا جميع بلدان افريقيا .
وقد اخذ الاهتمام بالتنمية
الاقتصادية يزداد بسرعة في مختلف
انحاء العالم . ويعود هذا الامر الى
سببين رئيسيين : الاول هو الرغبة
الملحة عند البلدان المتخلفة اقتصاديا
لتحسين اوضاعها الاقتصادية ورفع
مستوى معيشتها . والثاني هو الشعور
المتزايد بان الاستقرار لا يمكن ان
يسود العالم اذا كانت هنالك هوة
سحيقة تفصل بين مستوى معيشة
الشعوب المختلفة . ومن الملاحظ ان
هذه الهوة قد اتسع اكثر اذا لم يعمل
شيء لرفع مستوى المعيشة في البلدان

المتخلفة اقتصاديا ، اذ ان مستوى
المعيشة في البلدان المتقدمة يرتفع
باستمرار . وما لم يرتفع مستوى
المعيشة في البلدان المتخلفة اقتصاديا
بنسبة اكثر من ارتفاعه في البلدان المتقدمة
فلا بد من ان تزداد الهوة اتساعا .

يمكن رفع مستوى المعيشة الا
لزيادة الانتاج وتحسين نوعيته ،
اذ ليس من المعقول ان تستهلك امة
سلعا وخدمات اكثر مما تنتج مواردها ،
الا اذا اعتمدت على الصدقات
والهبات . . وزيادة الانتاج لا يمكن
الا اذا استغلت الامة جميع مواردها
الطبيعية ، وادخلت صناعات جديدة ،
وحسنت الصناعات القائمة ، وزادت
مقدار العمل الذي تقوم به ، وحسنت
نوعيته وكفاءته . وهذا يتطلب سلسلة
من الاجراءات وتحقيق العدد الكبير
من المشاريع ، مثل مد الخطوط
الحديدية ، وفتح الطرق ، واقامة
السدود ، وحفر الآبار والاقنية ،
واحداث المشاريع الصناعية ، وبناء
البيوت والمدارس والمستشفيات ،
وتدريب العمال وغير ذلك .

ولكي تثمر الجهود التي تبذل في
سبيل التنمية الاقتصادية ، ولكي تأتي
المشاريع بالغاية المرجوة منها ، يجب
تسيق تحقيقها بقدر الامكان ، بحيث
تأتي متممة لبعضها بعضا . فلا يمكن
مثلا الاستفادة كليا من مصنع جديد
ما لم يكن قد تم تدريب بعض العمال
مسبقا على القيام بالاعمال اللازمة ، او
ما لم تتم الاستعانة مؤقتا بخبراء من
خارج البلاد لتدريب العمال الوطنيين
خلال العمل . وكذلك لا يمكن
الاستفادة كليا من حفر الآبار وبناء
السدود وزيادة الانتاج الزراعي في
منطقة ما من البلد ، اذا لم يتم تعبيد
طرق تصل هذه المنطقة بالمناطق
الاستهلاكية الكبرى ، اذ يصعب بدون
ذلك تصريف المحصول الاضافي .

خصائص المشاريع الانمائية انها
ومن لا تشرح حالا ، بل يجب ان يمضي
بعض الوقت قبل ان تبدأ في المساهمة
في الانتاج . فقد يمضي مثلا اكثر من
عامين او ثلاثة من تاريخ مد خط
حديد قبل ان يباشر هذا الخط عمله .
وقد يمضي اكثر من عام من تاريخ
الابتداء ببناء معمل صناعي قبل ان
يباشر هذا المعمل انتاجه . وقد تمضي
مدة كبيرة في تدريب العامل قبل ان
يصبح حاذقا ويمكن ان يعهد اليه
بالاعمال التي تتطلب المسؤولية وفي
هذه الاثناء تكون الامة قد بذلت موارد
كثيرة ومجهودا كبيرا ، دون ان تكون
قد حصلت على سلع استهلاكية مقابل
عملها ومجهودها . فالتنمية الاقتصادية
تتطلب بذل المجهود في الحاضر
للاستفادة منه في المستقبل . وتعرف
هذه العملية في الاقتصاد بالتشجير ، وهي
تشمل جميع الاعمال والجهود والموارد
التي تبذل في سبيل الحصول على
معدات وآلات ومبان ، وغير ذلك مثل
التعليم والتدريب المهني مما لا يؤدي
مباشرة الى انتاج سلع الاستهلاك .
والفائدة الرئيسية للتشجير هي انه يزيد
من انتاجية العامل . فالتعليم والتدريب
واشراك الآلة بالانتاج ، يمكن العامل
من الحصول على انتاج اكبر بنفس
المجهود . والتشجير يمكن ايضا من
الاستفادة كليا من المصادر الطبيعية
كمياه الامطار والانهار . فاقامة السدود
وحفر الاقنية والآبار ، هي من الاعمال
التشجير المهمة التي تساعد كثيرا على
زيادة الانتاج .

المسلم به ان سرعة التنمية
ومن الاقتصادية تتوقف على مقدار
التشجير الذي تقوم به الامة : فكلما زاد
مقدار التشجير ، كلما كان الانماء اسرع .
الا ان هنالك حدا لمقدار التشجير الذي
يمكن ان تقوم به اي امة في مدة معينة
من الزمن . فاذا اخذنا اي مجتمع ، بما

في ذلك البلدان المتقدمة اقتصاديا، نرى انه لا يملك في اي وقت ما الا مقداراً محدوداً من الموارد . فعدد الاشخاص القادرين فيه على العمل محدود، وكذلك مقدار العمل الذي يمكن ان يقوموا به . وهذا القول ينطبق ايضا على الآلات والمعدات وغير ذلك من الموارد . ومن البديهي ان المجتمع يحتاج الى قسم كبير من هذه الموارد للحصول على سلع استهلاكية مثل المأكولات والملبوسات والمفروشات . وكلما استعمل المجتمع قسماً أكبر من موارده في الحصول على سلع استهلاكية، كلما قل ما يمكن استعماله في التثمين او الاغراض الانتاجية . فعملية التثمين، وبالتالي التنمية الاقتصادية، هي في النهاية تحويل قسم من موارد الامة للاغراض الانتاجية بدلا من الاغراض الاستهلاكية . ولذلك فهي تتطلب التضحية بالاستهلاك في الحاضر، في سبيل استهلاك اكثر في المستقبل . وبعبارة اخرى فهي تتطلب عدم اتفاق جميع الدخل على الاستهلاك، بل توفير قسم منه، وتوظيفه في مشاريع انتاجية . وبدون هذه التضحية لا يمكن ان تجري اية تنمية . ولا بد من التأكيد مرة اخرى، ان هذه التضحية، هي مؤقتة، لان المشاريع التي تؤسس بموجب برنامج التنمية، تساهم بعد تأسيسها في زيادة انتاج سلع الاستهلاك، وفي رفع مستوى المعيشة في المستقبل، الى مستوى اعلى مما يكون عليه بدون التثمين .

ومما يعتقد عملية التنمية الاقتصادية، ان مستوى المعيشة في البلدان المتخلفة اقتصاديا منخفض وان عدد السكان بازدياد مستمر . فانخفاض مستوى المعيشة يجعل ما يمكن توفيره من الدخل، وبالتالي تحويله للاغراض الانتاجية محدود . فاذا حول مقدار كبير من المواد للاغراض الانتاجية،

وانخفض الاستهلاك عن حد معين، فقد يؤثر ذلك في الانتاجية، ويعيق عملية التنمية نفسها . اما زيادة عدد السكان، فتتطلب زيادة التثمين، بحيث يرتفع الدخل في المستقبل لدرجة تؤمن مستوى اعلى للمعيشة لعدد اكبر من السكان .

ولتوضيح معنى ومتضمنات التثمين والتنمية الاقتصادية، نورد مثلاً قوماً يعتاشون من صيد الاسماك . وذات يوم اجتمع اولو الرأي بينهم لبحث وسائل رفع مستوى معيشتهم بزيادة ما يصطادونه من السمك . فقرر رأيهم على بناء قوارب تمكنهم من الذهاب مسافات ابعد داخل البحر حيث يوجد السمك بكميات وافرة . فسروا كثيراً بهذا القرار الذي سيؤمن لهم تنفيذ حياة ارغد في المستقبل وقرروا مباشرة العمل حالا . ولكن سرعان ما تبين لهم بعد ذلك انهم يعملون الآن اكثر وقتهم في صيد السمك ولذلك لا يمكنهم بناء القوارب الا اذا كانوا مستعدين ان يعملوا اكثر من السابق وبذلك يضحون براحتهم الآن في سبيل رفاهيتهم في المستقبل، او اذا اغفوا عدداً منهم من صيد السمك ليتفرغ لبناء القوارب، او ان يقضوا جميعهم وقتاً اقل في صيد السمك ويصرفوا باقي اوقات عملهم في بناء القوارب . والنتيجة في الحالتين الاخيرتين واحدة، اذ انهما تتضمنان تحويل قسم من مجهود المجتمع من صيد السمك الى بناء القوارب، وهذا يعني تخفيضاً في مستوى المعيشة طول مدة بناء السفن .

و يقال ان هذا المثل لا ينطبق على الواقع، اذ بإمكان هذا المجتمع ان يحصل على القوارب من الخارج فلا ضرورة اذا لتقليل الجهود التي تصرف على صيد السمك . لا شك ان شراء السلع من الخارج ممكن وتلجأ اليه جميع الأمم، اذ يصعب على اية

دولة في العالم انتاج جميع ما تحتاج اليه . ولكن من يصنع القوارب في الخارج، لا يقدمها عادة بدون مقابل . وعلى القوم ان يدفعوا ثمنها، اما باعطاء منتجي القوارب سمكاً لقاء اتعابهم، او بيع جزء من السمك خلال مدة طويلة للغير، ودفع قيمته لصانعي القوارب . وفي كلتا الحالتين لا يتغير جوهر المثل الذي ضربناه، اذ يتوجب على القوم تخفيض مقدار استهلاكهم . الا انه من الممكن ان تتصور حالات يمكن ان يتم فيها التثمين، او التنمية الاقتصادية بتضحية اقل، وذلك اذا قدمت احدي الامم قسماً من القوارب كمساعدة منها . او اذا رغبت اقوام اخرى في الصيد في مياه اولئك الاقوام المليئة بالاسماك مقابل اتاوة تدفعها . فعندئذ يتمكن اولئك من الحصول على عدد القوارب التي يرغبون بها بتضحية اقل . وبإمكان قوم ما ايضا استعمال الهبة او الاتاوة للحصول على قوارب اضافية لتزيد انتاجه في المستقبل . ولكن لا يمكن الاعتماد كلياً على هذه الموارد الاضافية . فالمساعدة الخارجية ليست مورداً ثابتاً، والاتاوة تستمر ما دام السمك موجوداً بكميات وافرة في مياه القوم، او طالما ان الاقوام الاخرى بحاجة اليه . . . وهذان الامران لا يمكن الركون اليهما كلياً . لذلك يتوجب على القوم الاستفادة منهما في التثمين طالما انهما موجودان .

س هذا يتبين ان عملية التنمية او التثمين تتطلب اما زيادة العمل والتضحية بالراحة، (وقل اعملوا) فسيرى الله عملكم ورسوله (المؤمنون) او التوفير والتضحية بالاستهلاك شرط ان لا يتعدى ذلك الحد الذي يؤثر في الانتاجية (ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوماً محسوراً) .

طرق مكافحة الجراد

بفلم الاستاذ انور زعلوك رئيس تحرير مجلة وزارة الزراعة

الدول العربية وممثلو منظمة الاغذية والزراعة التابعة لهيئة الامم المتحدة .. وقبل ان تفصل غارات الجراد على بلادنا ومدى شدتها .. وما بذل من جهود لتطهير البلاد من هذه الفارات الخطيرة .. ارى لزما علي ان ألخص حياة الجراد الصحراوية وكيف تقاوم ...

سارخ حياة الجراد الصحراوية

تتميز الجراد الصحراوية من غيرها من انواع الجراد بوجود مجموعات من المربعات الصغيرة الداكنة اللون على اجنتها .. ويلقح الذكر الانثى عدة مرات .. وتضع الانثى كتلة من البيض على شكل عنقود مستطيل متصل بعضه ببعض بمادة غروية تتجمد بمجرد تعرضها للهواء ... ويتراوح عدد البيض في الكتلة الواحدة بين ٣٠ الى ١٠٠ بيضة .. وتضع الانثى عادة ثلاث كتل مدة حياتها ... ويفقس البيض بعد حوالي اسبوعين تزيد الى ستة اسابيع .. وتخرج

الجراد الصحراوي من الحشرات الخطيرة المعروفة منذ زمن بعيد ، وخطورته في انه يفتك بالمزروعات ويهدد الثروة الزراعية العالمية بالدمار . ولهذا تتضافر الجهود الدولية لمقاومته ودراء اضراره واطواره . وتعقد المؤتمرات الدولية والاقليمية منذ ثلاثين عاما لتوحيد الجهود في مكافحة ... كان آخرها مؤتمر طنجة .. الذي اشتركت فيه: المملكة العربية السعودية ومصر واثيوبيا وفرنسا والهند والعراق وايطاليا والاردن ولبنان وليبيا ومراكش وباكستان واسبانيا وسوريا وتونس وتركيا وانجلترا وامريكا وممثل جامعة

احدى فرق مكافحة الجراد في المملكة العربية السعودية اثناء قيامها بجولة استطلاعية .



٢ - انثى تضع بيضا .

١ - حشرة الجراد (الانفرادي) .



عمليه المعمر بالجمكن للفناء على الدمار الموحدة في احدى المناطق المصابة بهذه الحشرة .



الحوريات التي تسمى « الدبى » ..
وتر الدبى بخمسة أطوار لتصير حشرة
كاملة ... (جرادة) ...

كَيْفَ يُكَافَحُ

يقاوم الجراد في حالاته الثلاث ...
١ - عندما يكون بيضا :
بعد تعيين اماكن البيض تحرث
الارض او تعزق المنطقة التي غرز فيها
الجراد وذلك لتعريضها لحرارة الشمس
وللطيور لآبادتها ..

٢ - عندما يكون حوريات (دبى) :
بالحرق بالفاز او البنزين ... او
الدعس والضرب بسعف النخيل او
بواسطة الكيماويات وهذه الطريقة
الثالثة احدث الطرق واجداها، يستعمل
فيها الطعم السام (الجامكسان مع
النخالة) بنسبة معينة... او بالطائرات
وهذه الطريقة استعملت حديثا بنجاح
تام في حالة تكاثر الدبى في مسافات
شاسعة ...

٣ - عندما يكون كامل النمو
(جرادة) :

(الالدرين) او (الدايالدرين) بالطائرات
او السيارات ...

وهذه صورة ملخصة عن تاريخ حياة
هذه الحشرة الضارة وعن كيفية
مكافحتها والآن احديثك عن قصة
(الجراد) في المملكة العربية السعودية...
فمنذ ان بدأت اعمال مقاومة الجراد
الصحراوي في شبه الجزيرة العربية...
والحكومة تبذل جهودها في التعاون مع
مختلف بعثات المكافحة للقضاء على
هذا الجيش الغازي الخطير الذي يهدد
محاصيلنا الزراعية ومحاصيل البلدان
المجاورة .. وزيادة في هذا التعاون لم
تتوان الحكومة في ان تساهم مساهمة
عملية في السنين الاخيرة حيث اشتركت
بوحداتها الكاملة التجهيز والتي تزيد
كل سنة عن سابقتها حيث بلغت الآن
ثلاثين وحدة وزعت على مختلف المناطق
بالرياض والقصيم وحائل وعسير وسهل
ركبة علاوة على مساعدتها البعثات
الدولية في حالة اصابة مناطقها بالجراد...
وقد قامت باكر عبء في المقاومة عام
١٣٧٦ كما يتضح من التقارير المرفوعة

واسعة جدا لم يسبق لها مثيل حيث
كانت الغارات متصلة في جميع مناطق
الرياض والقصيم وحائل وعسير وقد
سبقتها غارة شديدة على مهد الذهب
وينتظر ان تتصل حملة هذا الموسم
بالموسم القادم . وقد ابتدأت اعمال
الاستكشاف في صفر ١٣٧٥ بالاقليم
الساحلي الجنوبي ومقاومة ما ظهر من
الجراد والدبى في جيزان . ومنذ جمادى
الثانية من العام الماضي ، كانت اربع
وعشرون وحدة تعمل في اواسط المملكة
وفي منطقة عسير علاوة على عمليات
الاستكشاف المستمرة والتي كانت
تقوم بها بمصاحبة البعثة المصرية ، وقد
زيدت هذه الوحدات حتى بلغت اخيرا
ثلاثين وحدة علاوة على الاستعانة بكثير
من مهندسي وزارة الزراعة عند اشتداد
الحالة في منطقة الرياض .

والجدير بالذكر ان عدم كفاية
الوحدات الحالية لتغطية المناطق
الشاسعة في شبه الجزيرة العربية ،
ادى الى عدم السيطرة الكاملة على
تحركات الجراد ، وقد انفتحت وزارة

٦ - حشرة كمللة (مهاجر) .



٥ - حورية عمر خامس (مهاجر) .



٤ - حورية (دبى) (مهاجر) .



الزراعة في مكافحة الجراد عام ١٣٧٦
٢٣٢٨٨٠٠ ريال سعودي من اجل وقاية
ثروتنا الزراعية .. وحمايتها .. من
هذا العدو الخطير

وتبذل وزارة الزراعة قصارى
جهودها لحماية الثروة الزراعية في
البلاد .. وتعمل على تسميتها والنهوض
بها ورفع مستوى المزارع .

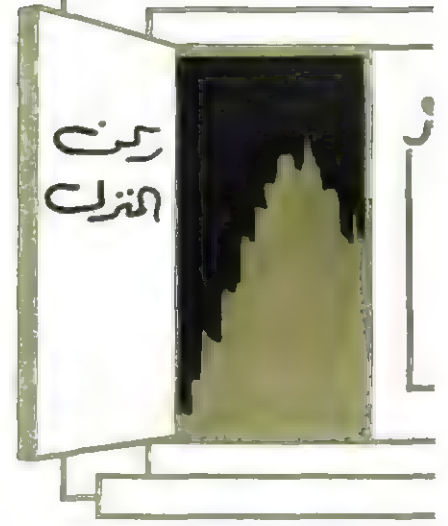
للمركز الدولي للجراد (بجدة) ...
وكما جاء من النشرات التي تصدرها
مصلحة مكافحة الجراد التابعة لوزارة
الزراعة .. كل نصف شهر ..

حَالَةُ الْجَرَادِ الْعَامَّةِ

لقد كانت غارات الجراد في العام
الماضي شديدة ومنتشرة على مساحة

يقاوم في الصحارى والاراضي غير
المزروعة بالحرق عند هبوطه على
الاعشاب والنباتات الصحراوية .. اما
اذا وجد على النباتات المزروعة او
البساتين فيطرد ان امكن الى الاعشاب
والحشائش حيث يحرق او يعفر او
يرش بواسطة آلات الرش والتعفير...
كما يقاوم حديثا بواسطة الرش بمادة

الأطفال ومسكلة التبول أثناء الليل



يديها لتساعد طفلها في الخلاص منها بآية وسيلة، وعليها ان تظهر له الحب والمودة وتعيد اليه ثقته في نفسه ، كما تتأكد من سلامة اعضائه كلها . ومهما كانت الاسباب فاذكرى ابنتها الام ان ايجاد جو هادئ في البيت اهم بكثير من سرير ابنك الرطب . . ضعي اهتمامك في ابنك قبل عاداته الكريهة ، تري انه تغلب عليها عاجلا او أجلا دون ان تترك في نفسه أي اثر يذكر .

نصائح منزلية

— سيدتي ، لا تنسي ان تمسحي الغبار عن اثاث منزلك كل يوم بعد كسه وتنظيفه . وانصحك ان تستعملي لذلك قطعة قماش قطنية لانها تمنع الغبار من الانتشار في الغرف والانتقال من مكان الى آخر .

— حاولي ان تترك نوافذ منزلك مفتوحة ليل نهار صيفا مع شتاء ، واذا اضطرتت لاعلاقها فجري ترك فتحة صغيرة اسفل النافذة لتساعد على تجديد الهواء وخاصة في غرف النوم . ولا تصدقي من قال ان الهواء يضر الجسم ، بل على العكس فهو يعطيه المناعة ضد البرد والزكام الى جانب حفظه من بعض الامراض الاخرى التي تتسبب عن قذارة الجو في غرف النوم .

— لتكن نوافذ منزلك مواجهة لبعضها بعضا وفي شكل يسمح للشمس بالدخول الى جميع الغرف . وقد قيل ان البيت الذي تدخله الشمس لا يدخله الطيب .

— بإمكانك اذن ان تحافظي على سلامة اجساد ابنائك وزوجك باتباع هذه النصائح البسيطة التي لا تتطلب منك شيئا يذكر .

انتصار

يشاركه اهتمام والديه ، ويقرر في داخله نفسه ان يسبب الازعاج لانه ازعجته بابنها الجديد . . ولا يجد وسيلة لذلك سوى التبول لانه يرى ان هذا يشر اهتمام امه فهي لا محالة ستفر ثيابه ونهته به . وهي في نظره لا تستطيع معاقبته لانه طفل صغير لا يدرك ماذا يعمل . لقد كان غضب هذا الطفل وانزعاجه من اهله الذين اوجدوا له خصما في البيت، سببا في عودة تلك العادة اليه . وهنا يجدر بالاهل ان يلتفتوا لطفلهم ويفهموه بمطعمهم وحنانهم بعد ان ظن انه افتقدتهما بوجود اخ له في البيت .

معالجة المشكلة

يجب اشراك الطفل في العناية بالمولود الجديد واهامه ان هذا القادم ، هو طفل لا يدرك شيئا من امور الدنيا ، وأنه يجب عليهم العناية به كما اعتنوا بابنه من قبله . . ومتى شعر ان ابوه طلبا اليه مشاركتهما العناية بابنه وتربيته ، عادت اليه ثقته في نفسه وشعر بأهميته في البيت .

اسباب أخرى

يلل بعض الاطفال فراشهم لان ابويهم يتخاصمان دائما مما يسبب لهم الآسا واحلاما مزعجة . وآخرون تصيبهم العادة لان ابويهم يقولون ان اخاهم الاكبر اذكى منهم في دروسهم . اما البنات فيشكين من ان ابويهن كانا يتمنيان لو اتهم كن صبيانا . . وطبعاً تحاول البنات ان تلفت انتباه ابويها بالعادة نفسها . ومهما تعددت الاسباب ، فهي كلها تعني ان الطفل غير مطمئن على نفسه ، وأنه يخاف ان يضر حب ابويه وهكذا يتعلق بعادات الطفولة التي تجعله قريبا الى فليهما .

واجب الأم

إما الام فعليها ان تكون حكيمة في طريقة مواجهة طفلها بخلطه فلا تهدده او تخافه وتوبخه لان موقفها هذا يزيد الامر تعقيدا . والحكمة هي ان تراعي الام شعور طفلها ، ولا تظهر له استيائها من عمله ، بل تقول له ان الامر كله لا يتعدى ان يزيد الفسيل اليومي ملادة سريره . وفي الوقت نفسه تقنع في نفسه الثقة الكاملة في انه يستطيع ان يتغلب على هذه العادة اذا عود نفسه اللهاب الى الحمام اثناء الليل . . وعليها ان تكون حازمة ومقتنعة كل الاقتناع بما تقول ، والا جاء توبيخها له لطيفا ليئا . وليس في اظهار غضب الام اية غصاصة بل هو امر طبيعي للغاية .

ما من شك في ان هذه العادة هي مشكلة الطفل قبل ان تكون مشكلة الام . . وعلى الام ان تمد

التبول اثناء الليل هو عادة شائعة بين الاطفال . وتدل الاحصاءات ان عددا كبيرا منهم مصاب بها . ولما كان من الصعب على الطفل المصاب بهذه العادة التغلب عليها قبل سن الرابعة ، فان موقف الاهل في هذه الحالة يكون له الاثر الاكبر في اهمية تخلصه من عاداته الكريهة ومما تتركه في نفسه من اثر سيء . وعدم البالاة بهذا الامر غير سهل على الاهل او على الطفل . فالام من ناحيتها تتدبر من سرير ابنها الرطب في الصباح وتتسائل هل هو الكسل ام المرض الذي اوقع بطفلها ما اوقع ، كما ان الوالد يتأثر من حالة طفله ويتمنى لو انه كان صحيحا كابن الجيران .

اسباب التبول

اما بالنسبة للطفل ، فهذه العادة تعني في داخلته امرا مهما ليس من السهل التخلص منه ، وهذا يختلف بين طفل وآخر . . فهذا يبول في فراشه لانه يحب طفولته ولا يريد تركها ، وذلك لانه يكره اهله ويرغب في ازعاجهم . وبعض الاطفال يبولون في فراشهم في حالة توتر اعصابهم ، او انزعاجهم او حماسهم لامر من الامور ، واحيانا نخوفهم من ترك الفراش في الليل ، وهناك اسباب صحية يمكن معرفتها بواسطة الطبيب اذا استمر الطفل في التبول اثناء الليل بعد سن الرابعة او الخامسة .

في احيان كثيرة ، يكون التبول اثناء الليل علامة لحاجة الطفل الى المساعدة . وليس من السهل معرفة ما يريد ، وعلى الاهل ان يسعوا لمعرفة ما يحتاجه طفلهم ، وفي هذه الحالة ايضا يجب الرجوع الى الطبيب والعمل بنصائحه .

الفيرة من القادر المجدي

ومن الاسباب الرئيسية لهذه العادة هو طفل جديد في البيت . تعود الام من المستشفى فتجد ان ابنها الذي ترك هذه العادة منذ مدة طويلة ، قد عاد اليها . لقد ازعجه وجود شخص آخر



استشار الطبيب لقافلة الزيت يجب

الالتهاب السحائي فمعد ، واحسن الطرق لتجنبه الابتعاد عن المصابين به .
ب - هنالك عدة امراض تسبب ضعف النظر .. وبعض هذه الامراض لا يسبب اي السم للانسان قبل ان يستفحل امره . فاذا ظهرت عليك دلائل ضعف النظر ومنها تعب العينين والصداع والتهيج والتعب السريع وعدم المقدرة على القيام بالاعمال العادية والوقوع بالحوادث بسبب عدم رؤية الاشياء جيدا ، فيجب عليك مراجعة طبيب للعيون .

ج - ان العوامل التي تسبب ضعف السمع كثيرة ولا نستطيع ان نذكرها كلها في هذا الباب .. ولو ان القارئ الكريم قد حدد سؤاله اكثر او ذكر حالة معينة لاجنباه عليها .. لذلك فاننا ننصحه بمراجعة طبيب اخصائي او ان يذكر لنا اعراض الحالة التي يريد علاجها .

د - ان الامراض المعدية التي تنتقل من شخص الى آخر هي اكثر من ان تحصى . وبعض هذه الامراض المعدية يصيب الاطفال غالبا كالحصبة ، والتهاب الغدة النكفية (ابو كعب) والجذري المائي . اما الامراض المعدية التي تعد اشد خطرا من الامراض الآفة الذكر فهي التدرن الرئوي والجذري والديزنتاريا والتراخوما والحمى الصفراء (الكوليرا) والالتهاب الرئوي وحمى التيفوئيد وغيرها .. ويعد البرد من اكثر الامراض المعدية انتشارا .

الوجه في اغلب الاحيان .. وسببه التهاب الغدد الزيتية الناتجة عن عدم توازن بعض الافرازات الغددية ، وهذا يحدث غالبا في فترة البلوغ . واحسن الطرق لمنع حب الشباب والتخلص منه هي : ابقاء الجلد نظيفا ، والتخلص من البثور .. وهذا يتم بمسح الوجه بقطعة قماش مبلولة بالماء الحار ، تماما كما يفعل المرء قبل الحلاقة . وبعد ان تفتح البثور تضغط قليلا بالاصابع .. ثم يفرك الوجه بشدة بقطعة قماش نظيفة مبلولة بالماء النقي لتبقى الغدد الزيتية مفتوحة .. اما في الحالات الشديدة فيجب استعمال الادوية التي تجفف الجلد بعد استشارة الطبيب .



١ - ما هي الحمى الشوكية ، كيف تعالج ، وما هي طرق الوقاية منها ؟

ب - كيف يتقي الانسان ضعف النظر ، وما هي الادوية المستعملة لذلك ؟

ج - كيف يتقي الانسان ضعف السمع وما هي الادوية المستعملة لذلك ؟

د - كم يبلغ عدد الامراض المعدية ، وما هي اسمائها ؟

مكي سالم جزائري من مدرسة الابتام بالمدينة النورة

أ - لا ندرى تماما اذا كنت تعني بسؤالك الاول التهاب السحائي ام شلل الاطفال . وكلا هذين المرضين خطير .. وعليه فكل من يشك بوجود اي منهما معه عليه ان يذهب لاستشارة الطبيب حاله . لقد اكتشف لقاح ضد شلل الاطفال منذ وقت قريب ، وهذا اللقاح موجود الآن ببعض البلدان . اما مرض

ما أهمية اهداب العين وكيف تعالج عندما تصاب بمرض ما ؟
ابراهيم عبدالله - العفيلية
- اهداب العين من العوامل التي تساعد على وقاية العين من الاشياء المتطايرة في الهواء كالحشرات الصغيرة وذرات الغبار . وفوق هذا فهي تساعد على تحديد كمية النور الداخلة للعين ، كما انها تزيد العين رونقا وجمالا . اما من حيث العلاج ، فاعتقد بانك تقصد علاج الاهداب عندما تلتوي للداخل نحو البؤبؤ وذلك بسبب الاصابة بمرض التراخوما الحاد الذي يسبب الخدوش على الجفون . وتخدش الجفون يقلصها ويجعل الاهداب تنحدر الى الاسفل وتتجه نحو الداخل .. وفي هذه الحالة يكون من الخير للمريض ان يرى الطبيب ، ليعالجه ضد التراخوما ..



ما هي منافع التمر ؟
سليم بن محمد - العفيلية
- التمر من المأكولات التي تزود الجسم بالقوة والنشاط .. وهو يحتوي على عدد كبير من المواد المغذية والفيتامينات الضرورية لنمو الجسم وسلامته .. وبالإضافة الى ذلك يعتبر اكل البلح من التمارين التي تحتاج اليها الانسان واللثة .



كيف يعالج حب الشباب ؟
احمد بن عبدالله - الظهران
- حب الشباب مرض جلدي يصيب

مهرجان رياضي في المنطقة الشرقية



الشيخ عبد العزيز التركي مدير التعليم في المنطقة الشرقية يسلم الدرع الرياضي الى احد الطلبة بعد انتهاء الحفلة الرياضية التي جرت في الدمام ، وقد ظهر الى اليمين حفيد سمو الامير سعود بن جلوي حاكم المنطقة الشرقية .

اما مدارس الهفوف فقد اقامت ايضا مهرجانا كبيرا ، شرفه سمو الامير عبد المحسن بن جلوي امير الهفوف . وقد بدأ المهرجان بكلمة ترحيب القاها الاستاذ عثمان احمد مدير المدرسة الثانوية بالهفوف رحب فيها بالمدعوين وتحدث فيها عن رسالة الكشف واهدافه ومبادئه . ثم تلا ذلك استعراض للفرق الكشفية وادائهم لليمين، ثم زئير الاشبال (يمينهم) .. وتحية العلم السعودي . وبعد ذلك توالى المسابقات

القمح وتعبته بالزكائب .. وبعد انتهاء الحفلة قام الشيخ عبد العزيز التركي مدير التعليم في المنطقة الشرقية بتوزيع الكؤوس والدروع الرياضية على فرق المدارس التي ادت العابها الرياضية خير اداء .

وفي سيهات اقيمت حفلة رياضية مماثلة لحفلة الدمام تضمنت الكثير من الالعاب الرياضية المختلفة والاستعراضات الجميلة التي قام بها الطلاب والفرق الكشفية .

المنطقة الشرقية في اواخر شهر شعبان الماضي حفلات ومهرجانات رياضية قامت بها مدارس المنطقة الشرقية في الدمام وسيهات والهفوف . وقد تخللت جميع هذه المهرجانات استعراضات رائعة للفرق الكشفية والعاب رياضية متنوعة اضفت على الحفلات جوا من الروعة والاستحسان .

وقد اقيمت باكورة تلك الحفلات في حديقة بلدية الدمام التي كساها الربيع حلة قشبية من الاعشاب الخضراء والازهار ، واشتركت فيها مدارس الدمام . وقد شرف تلك الحفلة صاحب السمو الامير سعود بن جلوي حاكم المنطقة الشرقية وكان بمعية سموه ضيفه الكريم الشيخ علي بن عبدالله آل ثاني حاكم قطر ..

الحفلة بعرض عام للفرق الكشفية ثم قيام بعض الطلبة بالعباب مسلية طريفة ، اعقبها قيام الطلبة بتمارين رياضية بالبالونات حازت على اعجاب جميع المتفرجين . ثم جرى سباق في تناول الطعام ، تلاه تقديم التلاميذ الصغار لقصة الفلاح بتمينات رياضية وانايد تمثل اعمال الفلاح من عرق الارض ورعا وجني

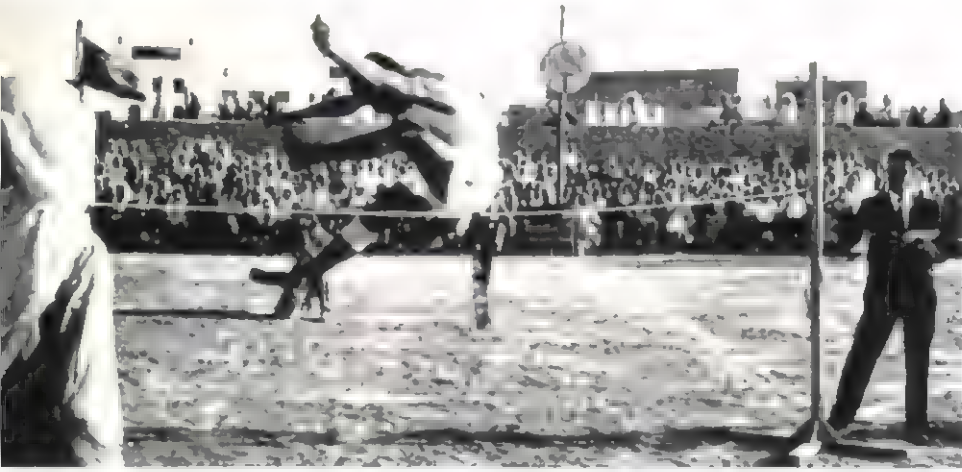




سمو الأمير عبد المحسن بن جلوي يسلم كأسا الى احد المشتركين بالالعاب الرياضية في مهرجان الهفوف . وقد ظهر بينهما سعادة مدير التعليم في المنطقة الشرقية .



عدد من طلبة مدرسة الدمام الابتدائية يؤدون تمرينا رياضيا في الحفلة التي تنعقد على ارض حديقة الدمام العامة والتي شرفها سمو الامير سعود بن جلوي شيخ علي بن عبدالله آل ثاني حاكم قطر بحضورهما .



قفزة رائمة قام بها احد طلبة مدرسة الهفوف الثانوية في المهرجان الرياضي الذي اقيم بالهفوف .

كالقفز العالي والقفز العريض وغيرها .
اجمل ما في المهرجان لعبة
وكبات الاعمى والمقعد .. وهي
تتكون من عدة مجموعات من الطلبة
كل مجموعة تتألف من طالبين الاعمى
وقد عصبت عينيه والمقعد وقد ركب
على كتفي الاعمى .. وعلى الاعمى ان
يركض بالمقعد خلال حواجز خشبية
حتى يصل الى جبل علقت عليه عدة
جزرات .. وعلى المقعد ان ياكل الجزرة
دون ان يستعمل يديه .. وكان كلما

لعبة شد الحبل التي انتهى بها المهرجان الرياضي في الهفوف ،
وقد جرت بين عدد من طلبة مدرسة الهفوف الثانوية والمدرسة
الابتدائية وتغلب فيها طلبة المدرسة الثانوية على طلبة المدرسة
الابتدائية .

اهتز الحبل فلتت الجزرة من فم الطالب
الذي يحاول التهامها ، الامر الذي اثار
ضحك الجميع . وانهى المهرجان بلعبة
شد الحبل بين طلاب المدرسة الثانوية
وطلاب المدرسة الابتدائية تغلبت فيها
المدرسة الاولى على الثانية .. ثم
وزعت الكؤوس والمداليات على الفرق
الفائزة في الالعاب الرياضية التي جرت
في المهرجان الرياضي الكبير .





هذا الساب

يقول بانه كلما وجد لديه متسعا من الوقت ذهب الى شاطئ البحر ليصيد السمك .

وقد الف فريقا من زملائه ممن يشاركونه هذه الهواية فصاروا كلما سبحت لهم الفرصة، يذهبون في نزعات على شاطئ البحر بالقرب من خليج « نصف القمر » وهناك يصطادون ويأكلون ما يصطادونه من الاسماك بعد قليه، وهم يمرحون ويلعبون على رمال الشاطئ الذهبية .

الاماكن التي يرتادونها لصيد السمك في هذه الايام ايضا « ظلوم » . وظلوم مكان قريب من البحر تكثر فيه الاشجار وتحسن فيه الزهات والرحلات . وقد حدثنا السيد عبد اللطيف عن جانب آخر من الصيد فقال : « انني اذهب مع رفاقي في بعض الاحيان الى نوع آخر من الصيد وهو صيد الارانب .. ورغم ما في هذا الصيد البري من ضروب التسلية والمتعة ، الا ان ولوعي بصيد السمك يصرفني عن الاهتمام والتفكير في الصيد البري او غيره من الهوايات .. وليس هذا امرا غريبا .. فان معظم اصحاب الهوايات قلما يجدون لذة في ممارسة هوايات غير هواياتهم ولست انا الا واحدا منهم » .

بحرية على زوارق شرعية وآلية في بعض الاحيان ، ويعود وقد ملا جعبته بمختلف انواع السمك صغيره وكبيره . ولما سألنا السيد عبد اللطيف لماذا يصيد السمك ..؟ اجاب بانه لا يدري .. ولكنه عاد فقال بانه يجد متعة لا تعادلها متعة عندما يرى ان جهوده ومحاولاته لاصطياد السمك قد تكللت بالنجاح .. عندما تعلق سمكة من السمك بالصنارة ويفلح باخراجها من البحر .

جملة الاماكن التي يرتادها في رحلاته الشواطئ الضحلة حيث تكثر الجحور التي يكمن فيها السمك .. وقد ذكر لنا انه في احدى المرات، وجد سمكة داخل جحر في البحر فمد يده ليمسك بها .. واذا بيده تفووس داخل فم السمكة ، وكانت من نوع الهامور، واذا اسنانها الابرية تمزق يده .. فسحبها بسرعة .. ولفها بقطعة قماش .. ولم يدع السمكة تهرب .. فاعاد الكرة وامسك بها .. وكانت غداء شهيا له على حد رايه .

ولا يمكننا معرفة عدد الرحلات التي قام بها عبد اللطيف للصيد ، الا انه

عبد اللطيف يوسف وعمره ٢٢ سنة، يهوى صيد السمك ويقضي معظم اوقات فراغه في ممارسة هوايته المحببة . وقد بدأ يصيد السمك منذ ثماني سنوات . ولعل ما حجب اليه هذه الهواية هو وقوع مدينة الدمام التي نشأ فيها ، على شاطئ الخليج الفارسي . استهواه البحر منذ طفولته فكان يقضي على الشاطئ معظم ساعات نهاره ، لاعبا في الرمل حيناً ومتعلما السباحة حيناً آخر .. ثم بدأ يطارد الاسماك .. ورأى الصيادين يعودون كل يوم بحمولتهم من السمك الكثير الانواع والاشكال ، فود ان يكون مثلهم .. وبدأ يتمرن على صيد السمك بالخيط والصنارة .. ويعود كل يوم وقد حمل صيده في يده وكان جله من السمك الصغير ..

وتر الايام وعبد اللطيف ينصب شباكه للسمك .. ويتقدم في هذا المضمار .. ولم يعد يقنع بالصيد القليل من مكان واحد ، بل بدأ يرتاد الاماكن البعيدة التي يجد فيها سمكا كبيرا وبكثرة .. ثم اخذ يقوم برحلات

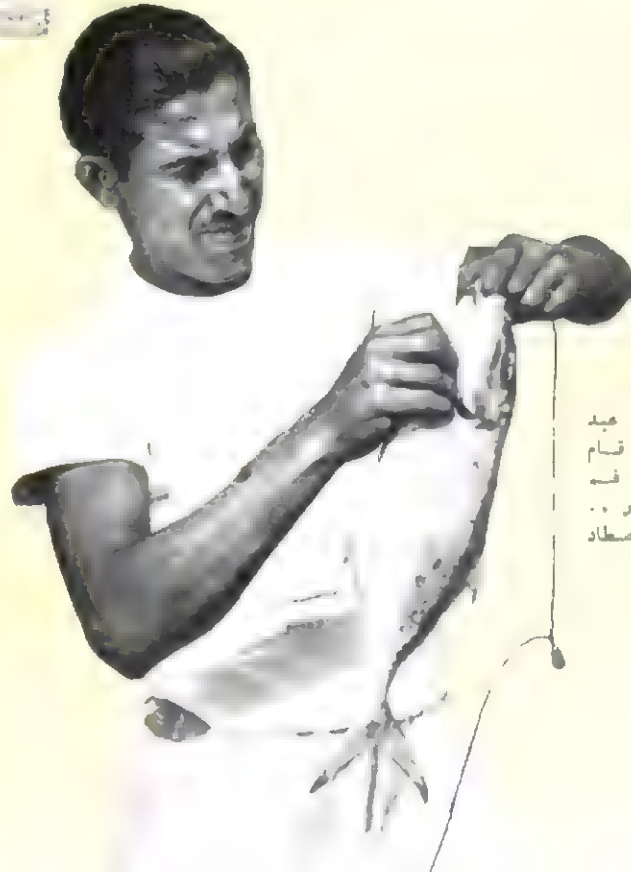
١ قبل ان يبدأ السيد عبد اللطيف يوسف رحلته لصيد السمك يتفقد الأدوات التي يستخدمها في هوايته هذه . ويرى هنا وهو يشتري بعض خيوط النايلون المستعملة للصيد والصنائر والبود (نقالات من الرصاص) من أحد متاجر الخبز .



٢ السيد عبد اللطيف يعلق الطعم بالصنارة على شاطئ « ابو برنفت » التي تبعد ٥٠ كيلومترا عن الطهران حيث اعتاد ان يذهب لممارسة هوايته « صيد السمك » .



٣ كان الحظ حليف السيد عبد اللطيف في رحلته الأخيرة لصيد السمك . لقد تمكن من اصطيد ثلاث سمكات في مدة ربع ساعة . ويرى هنا وهو يهر بالعطأ إحدى تلك السمكات التي اصطادها .

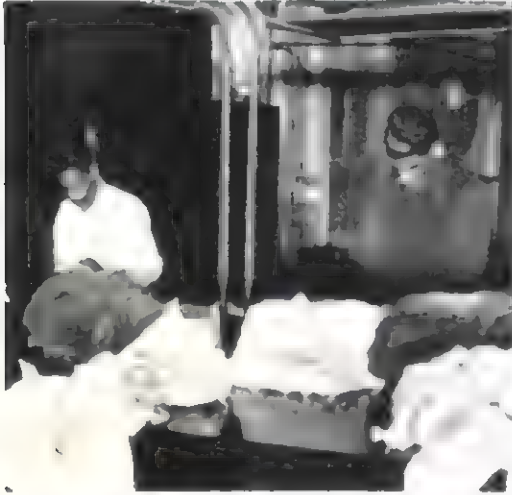


٤ بعد ان اصطاد السيد عبد اللطيف هذه السمكة . قام بتخليص الصنارة من فم السمكة بكل حيلة وحذر . وضع بها طعاما جديدا وبصطاد سمكة أخرى .

٥ عندما تؤخره هوايته « صيد السمك » عن الذهاب الى البيت لتناول غذائه أو مشائه ، يقوم السيد عبد اللطيف بأشغال الدافور « وأبور البريموس » الذي لا يفارقه في رحلاته ، وفلي بعض مـ اصطاده من السمك لأكله .



مخسلات شركة الزيت العربية



تعد مفصلة رأس تنورة ، من المرافق الحيوية ، الموجودة في هذه المنطقة لما توفره من خدمات في الغسيل والتنظيف الناشف والكوي .

ويدير هذه المفصلة الحديثة ، عدد من الموظفين السعوديين ، معظمهم قضى في خدمة شركة الزيت العربية الامريكية ، مدة تزيد عن ١٢ عاما ، تدربوا خلالها على اعمال الغسيل والتنظيف المختلفة ، باحدث الآلات والطرق الكيماوية .



١ - تبدأ عملية الغسل في مفصلة رأس تنورة بقطع القطع وفحصها ، ويرى هنا (من اليمين) السيدان عبد الرسول بن حسين ومهدي بن علي أثناء قيامهما بهذه العملية.

٢ - لتسهيل عملية فرز ملابس كل عميل بمفرده بعد غسلها ، يقوم السيد عبد الرسول بن حسين بطبع رقم كل عميل على ملابسه ، عند احضارها للغسل لأول مرة.

٣ - السيد محمد بن علي يقوم بتشغيل آلات الغسل في مفصلة رأس تنورة .

٤ - تؤخذ القطع المفسولة الى آلات التجفيف بصناديق معدنية كهذه ، ويرى في مقدمة هذه الصورة السيد عبدالله احمد وهو يدفع صندوقا مملوا بالتياب التي جرى غسلها ، الى آلات التجفيف .

٥ - السيد ميدالله محمد احد مشغلي آلات التجفيف ، ينقل الملابس المفسولة الى آلة التجفيف الظاهرة خلفه .

٦ - اربعة من موظفي المفصلة مختصون بغسل اغطية الطاولات والشراشف وغيرها يؤدون اعمالهم .

٧ - في هذه القاعة الكبيرة التي تضم عددا كبيرا من آلات الكي ، يجري كي مئات القمصان وقطع الملابس الاخرى يوميا .

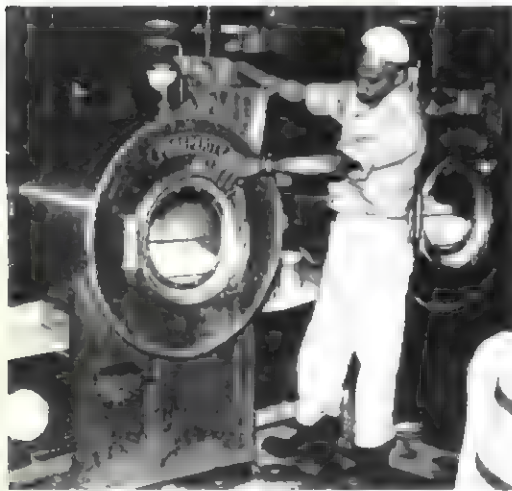
٨ - يرى هنا السيد عثمان محمد ، وهو يقوم بكي احدى القطع التي غسلت ونشفت ، بمكوى يدوي .

٩ - تستعمل هذه القوالب المعدنية لتجفيف الجوارب التي تثبت عليها كما هو ظاهر . ويقوم بهذه العملية السيد احمد علي .

١٠ - السيد عبد الحسن حسين ، مراقب مناوب في المفصلة ، يتفقد احد القمصان بعد غسله وكيه .

١١ - مئات القطع التي تم غسلها يرتبها السيد حسن علي ، في الاماكن المعدة لها قبل ارسالها للزبائن .

١٢ - بعد فرز القطع تحزم وتعد للارسال لاصحابها في مناطق يثيق والظهران ورأس تنورة ، ويرى هنا السيد حبيب بن حسين أثناء قيامه بهذه العملية .



لاہور کی ترقی در اسر تسویر



من جملة الذين تسلموا الجوائز والميداليات السيد محمد
حين رئيس فريق الهوكي (الكرة والصولجان) ويرى هنا
اثناء تسلمه جائزة البطولة من المستر واسون . وقد ظهر
بينهما السيد خميس بهتان من مكتب شؤون الموظفين .



المستر واسون يقدم الكأس الفضية للسيد عبدالله عتيق
رئيس فريق كرة السلة الذي تغلب على فريق راس تنورة
وبقيت في الدورة الرياضية لهذا العام .



حفلة توزيع الكؤوس والميداليات على الفرق الفائزة بالدورة الرياضية لعام ١٣٧٧م

ايضا ، كما حضرها عدد من اصدقاء
اعضاء الفرق الرياضية ..
وبعد ان تناول الحضور طعام
العشاء ، قام المستر واسون وارتجل
كلمة اعتذر فيها عن تغيب المستر
سكاردينو ، مدير المنطقة ، وعدم
تمكنه من حضور الحفلة نظرا لارتباطه
بموعد سابق . وقال المستر واسون
ايضا انه سعيد جدا اذ اتاحت له فرصة
حضور هذه الحفلة والتعرف على ابطال
الرياضة في منطقة الظهران .

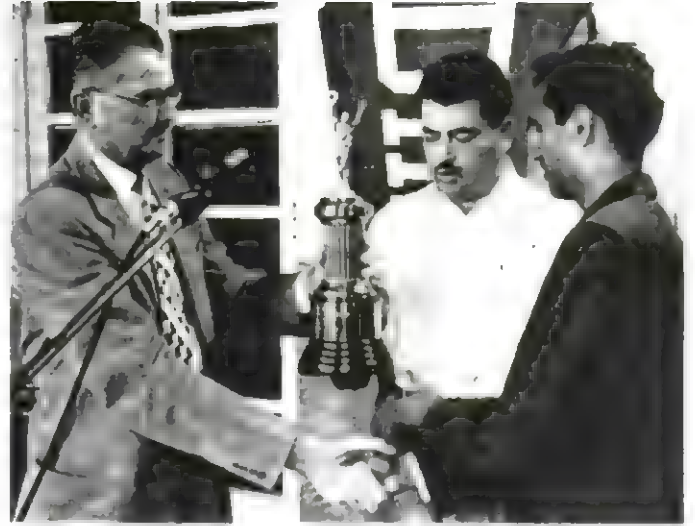
بدأ المستر واسون بتوزيع
الكؤوس الفضية ، فنادى السيد
سيف محمد رئيس فريق كرة القدم
السعودي ، وقدم اليه الكأس الفضية
التي اصبحت الآن ملكا لفريقه بعد ان
فاز ببطولة كرة القدم ثلاث سنوات

بنتهاء الدورات الرياضية للالعاب
كرة القدم ، كرة السلة ،
الكركت (الكرة والمضرب) ، الهوكي
(الكرة والصولجان) ، والتنس ،
وتقديرا لجهود الفرق التي فازت في
كل من هذه الالعاب ، اقامت شركة
الزيت العربية الامريكية حفلة عشاء
فاخرة في مطعم حي المنيرة بالظهران
مساء الاربعاء ٢٢ شعبان ١٣٧٧ الموافق
١٢ مارس ١٩٥٨ لجميع اعضاء هذه
الفرق الرياضية .. وقد حضر هذه
الحفلة المستر د. م. واسون ، مساعد
مدير منطقة الظهران ، والمستر ر. ل.
مستزات ، رئيس قسم خدمات السكن ،
والمستر د. ت. جاليجر رئيس قسم
الترفيه والمستر هيوارد سيزرلاند
والمستر م. سي دوف من قسم الترفيه

متتاليات ، كما سلمه ايضا كأسا اخرى
لتغلب فريقه هذا العام في الدورة
الرياضية لكرة القدم .. والقى السيد
محمد سيف كلمة مقتضبة شكر فيها
الحضور ، ثم دعى اعضاء فريقه واحدا
واحدا وسلم كل منهم ميدالية وصورة
تذكارية للفريق .

وقدمت كأسان اخريان الى السيد
محمد زايد رئيس فريق منتخب الظهران
لكرة القدم .. الاولى وقد اصبحت
ملكاً لفريقه لتغلبه لمدة ثلاث سنوات
متتاليات على فريق منتخب بقيق وفريق

السيد حفيل احمد ، رئيس فريق الكركت (الكرة والمضرب)
يتسلم الكأس من المستر واسون لتغلب فريقه على فريق رأس
تنورة وبيق في ثلاث دورات رياضية .. وقد ظهر بينهما السيد
خميس بهتان من مكتب شؤون الموظفين .



المستر واسون، مساعد مدير منطقة الطهران،
يقدم الجائزة الاولى للسيد سيف محمد ،
رئيس فريق كرة القدم السعودي في الطهران
لتغلب فريقه ثلاث سنوات متتاليات على فرق
رأس تنورة وبيق .

السيد محمد زايد رئيس فريق منتخب
الطهران يتسلم كأس الدورة الاخيرة في كرة
القدم بعد ان تسلم الجائزة الاولى لفوز فريقه
بلاث سنوات ببطولة دورة كرة القدم بين
منتخبات بقيق ، الطهران ، ورأس تنورة .

بعد فوزها في ثلاث دورات ، والكأس
الثانية التي اعطيت لها لفوزها ببطولة
هذا العام .

وبعد ان تم توزيع الكؤوس على
رؤساء الفرق الرياضية وزعت الميداليات
وبعض الصور التذكارية على جميع
اعضاء هذه الفرق ..

وباتهاء توزيع الميداليات والصور
انقرط عقد الرياضيين والمدعوين
وغادروا جميعا مكان الحفلة مسرورين
بالجو الودي الذي سادها ومتطلعين
الى حفلة قادمة وانتصارات دائمة .

منتخب رأس تنورة ، والثانية لفوز
فريقه ببطولة هذا العام على منتخب
بيق ورأس تنورة .

تمت الكؤوس الفضية على
التوالي الى رؤساء فرق كرة
السلة والكركت والتنس والهوكي .
والجدير بالذكر حقا ، هو ان كل هذه
الفرق عدا فريق الهوكي قد فازت
ببطولة الدورات الرياضية لمدة
ثلاث سنوات متتاليات .. وبذلك
حصلت كل منها على كأسين ،
الكأس الاولى التي اصبحت ملكا لها

كأس لعبة التنس يتسلمه المستر واسون الى
السيد محمد ياسين رئيس فريق التنس في حفلة
توزيع الجوائز والكؤوس التي اقيمت يوم ٢٢
شعبان الموافق ١٢ مارس ١٩٥٨ .



كف القرد

« قصة رمزية تصور الصراع بين الخير والشر وتصور طمع الإنسان في الحصول على الثروة .. حتى ولو كلف من كف القرد .. »

الضابط المتقاعد في بيت
جلس صديقه المستر براون يتحدث
عن مغامراته في الحروب ، وعن الايام
التي قضاها متجولا في الشرق البعيد .
وكان هذا الضابط من القوات البريطانية
التي كانت في الهند ومكث هناك عشرة
اعوام ، عاد بعدها الى بريطانيا ، حيث
احيل على التقاعد لكبر سنه . وفي
احدى الليالي ذهب لزيارة صديقه
المستر براون . وكعادته في كل مجلس
اخذ الضابط يتحدث عن ايامه الخوالي ،
موجها الحديث لصديقه المستر براون
وزوجته .. قال الضابط :

« لقد اشتركت في عدة حروب ،
وخضت معارك كثيرة .. وفي الهند
اولعت بالسفر ، فكنت اقطع الغابات
المليئة بالوحوش المفترسة والفيلة ..
وكم مرة كدت اقع فيها بين برائن تلك
الوحوش ولكن كنت اهدأ باعجوبة .
وقد تعرفت هناك على كثير من السحرة
الذين يسيرون على النار ويتسلقون
العبال .. ومع اني لا اومن بالسر ،
الا اني وقفت ذاهلا امام تلك الالاعاب
التي كانوا يقومون بها امامي . وثمة
شيء آخر . لقد اعطاني احد السحرة

كف قرد ، قال لي ، ان هذا الكف
مسحور .. فاذا طلبت اي شيء اثناء
امساكك به فستال ما تطلب .. ولك
ان تطلب ثلاثة اشياء فقط . ولكن هذا
الكف مسحور وان وراء كل طلب نكبة
مريئة .. فطالما دمر هذا الكف عائلات
واسر .. انه النكبة في شكل نعمة .
استحوذت كلمات الضابط على عقل
المستر براون وزوجته ، وكان الضابط
قد غرق في صمت عميق قطعاه عليه
المستر براون قائلا :

— واين كف القرد هذا ؟
— انه لدي
واخرج ورقة من جيبه ، اخرج منها
قطعة سوداء لها خمس اصابع طويلة ..
قال المستر براون ،
— الا تعطيني اياه ؟
— كلا اني اخشى ان تطلب شيئا
وتحل بك نكبة !
— ولكنني لن استعمله ابدا .
— هو لك ولكنني اكرر مرة اخرى ،
بل اني احذرك من استعماله ، فهو ان
حق لك امرا فستحل بك مصيبة .
غادر الضابط بيت صديقه ، ومضت
عدة اسابيع على تلك الليلة .. وفي

احدى الليالي جلس المستر براون
يتحدث مع زوجته ، وتطرق حديثها
الى كف القرد . فقال المستر براون :
— انا كما تعلمين في ضائقة مالية ،
وقد اضطررنا ان نخرج ولدنا من
المدرسة ليعمل عاملا في المصنع ، فما
رأيك ان نطلب قردا من الكف عله
يحقق لنا ذلك .
— ولكن الم تذكر ما قاله صديقك
الضابط عن اللعنة التي تكن في هذا
الكف ؟

— انني اذكر دون ريب ، ولكن
ماذا ستكون هذه المعيبة التي ستحل
بنا !
وبقي الجدل مستمرا بينهما ،
واخيرا اخرج المستر براون الكف
وامسكه بيده وقال : « اني اطلب مبلغ
الف جنيه » وندت عنه صرخة مفزعة
ورمى الكف من يده وهو يقول :
— اقسم اني رأيت الكف يتحرك
في يدي .

واستولى الفزع على الزوجة
وارتفعت لتلك الصرخة التي نلت من
زوجها .. وبعد خمس دقائق سمعا
(البقية على الصفحة ٤١)

هَدَفُ السَّلَامَةِ

أخطار الحَرِّ في الصَّيفِ

يبحث هدف السلامة لشهر ذي القعدة مسألة يواجهها كل من يعيش في المملكة العربية السعودية، والمناطق الحارة عند اقتراب فصل الصيف، ألا وهي الاخطار الناجمة عن الطقس الحار، كضربة الشمس، والانهاك والتشنج بسبب الحر، وحروق الشمس، والحرارة.

ولما كان امر التحكم في الطقس فوق ارادتنا، فأتينا ولا ريب نستطيع ان نتحكم بانفسنا باتخاذ خطوات تكفل لنا الراحة والسلامة من اخطار الحر في فصل الصيف.

ومما جاء في كتيب «ملاحظات عن الطقس الحار» الذي اصدره قسم السلامة في شركة الزيت العربية الامريكية انه: «كلما ارتفعت الشمس ايام الصيف، وارتفع ميزان الحرارة تعترينا رغبة ملحّة في تخفيف ملابسنا الى الحد الأدنى.. الا ان الاخطار التي تتعرض لها من جراء ذلك، خصوصا اذا كنا ممن يعملون في الورش الصناعية، تجعل تغطية اجسامنا امرا ضروريا لوقايتنا».

ومن النصائح التي ورد ذكرها في الكتيب المشار اليه:

- أ - ضرورة ارتداء غطاء سميكا للرأس اثناء السير في الشمس.
- ب - لبس القمصان ذات الاكمام الطويلة، واستعمال مجففات العرق الاسفنجية التي توضع على الجبين اثناء العمل في الورش والخارج.
- ج - شرب الكثير من الماء.

- د - تناول كميات لا بأس بها من ملح الطعام او حبوب الملح.
- هـ - اكل الطعام الغذائي الخفيف.
- و - اخذ قسط واف من النوم.
- ز - وممارسة الرياضة البدنية لا سيما السباحة لمن يجيدونها.

ويبين الكتيب ايضا الفرق بين ضربة الشمس والانهاك وكيف ان العلاج في الحالة الاولى يختلف كل الاختلاف عنه في الحالة الثانية.. فعند الاصابة بضربة الشمس يشعر الانسان بوجع فجائي حاد في الرأس، يسقط على اثره فاقد الوعي، وترتفع درجة حرارته الى ١١٠ درجة فهرنهايت. ويتم اسعاف المصاب في هذه الحالة، بنقله الى الظل ووضع قطع مبللة من القماش حول رأسه او قطع من الثلج لتساعد على تنزيل درجة الحرارة، ثم يعطى المصاب مشروبات باردة عندما يصحو. اما في الحالة الثانية، اي عند اصابة الانسان بانهاك من الحر، فان ما يحدث هو ان درجة حرارة الانسان تنخفض وتسبب له قشعريرة وابتلال جلده بالعرق.. ومهما كان ارتفاع درجة حرارة الجو في ذلك الوقت، فان علاج الانسان المصاب بالانهاك يستدعي رفع درجة حرارة جسمه. وعلى كل حال، فمن الضروري استدعاء الطبيب للاشراف على المصاب في كلتا الحالتين. الذين ينتهزون فرصة قدوم فصل الصيف ليقوموا برحلات برية وبحرية يلتفت الكتيب انظارهم الى ضرورة ابلاغ

المسؤولين عنهم بالجهة التي ينوون الذهاب اليها والوقت الذي سيتغيرون فيه.. واذا حدث وتعطلت سيارتهم او قاربهم، فعليهم ان يبقوا مكانهم حتى يأتيهم العون.. كما ان عليهم ان يتأكدوا دائما من الاحتفاظ بكمية كبيرة من ماء الشرب..

هذا وينصح قسم السلامة الموظفين بقراءة كتيب «ملاحظات عن الطقس الحار» الذي وزع على الموظفين ومكاتب الشركة ليمكنهم من المساعدة في حفظ السلامة بتجنب الاخطار الناجمة عن الطقس الحار.



طرائف

بلاهة

المغفل لرفيقه : يظهر ان الطبيب اللي
فحصني بخيل خالص ، تصور انه
اعطاني نقطتين دوا بس ، لكن انا
غافلته ، وشربت القارورة كلها ..

ايتهم المجنون؟

المجنون الاول : هم بنوا الجسور
فوق الانهار ليه ؟
المجنون الثاني : بنوها علشان الناس
تمشي من فوقها .
طبييها : لا يا مجانين .. هم بنوها
علشان الميه تمشي من تحتها .

الحمد لله

ضاع حمار جحا مرة فطفق يصيح
وهو يسأل الناس عنه : « ضاع حماري
والحمد لله » ..
قيل له : « فهل تحمد الله على
ضياعه ؟ »
قال : « نعم ، لاني لو حدث وكنت
فوقه لضعت معه » .



الله .. عجبته .. الصور
مقلوبة في المجلة دي كده ليه؟

العنب في الفرط

الزبون : بكام ربعة العنب يا معلم ؟
بائع الفاكهة : بخسة ريالات ،
والفرط بريالين بس ..
الزبون : زين افرطلي ربعتين .

درس في البخل

البخل ، (لولده عندما وجد مسمارا
باحدي الكراسي) : روح يا ابني جيب
شاكوش عمك حسين ، جارنا .
الولد : رحت له ما رضيش
البخل : بوس ايده
الولد : ما رضيش
البخل : بوس رجله
الولد : ما رضيش
البخل : طيب افتح درج الخزانة
وهات شاكوشنا والسلام .

جواب غير منتظر

حين طبق نظام الجراية على اللحم ،
بعث فلاح الى اللجنة المشرفة على
النظام ، ينبها بان عنده من لحم البقر
بضع مئات من الارطال مخزونة في
داره .. فجاءه خطاب من اللجنة يسأله
لماذا خزن مثل هذا القدر الكبير من
اللحم ، فرد : « كان لا بد لي من ان
اقتل الثور كله مرة واحدة » .

التلميذ البليد

المدرس (للتلميذ البليد) : ضاد فتحة
التلميذ : ضا
المدرس : شاطر . راء فتحة
التلميذ : را
المدرس : عظيم قوي ، باء فتحة
التلميذ : با
المدرس : طيب ، الكلمة كلها تبقى
ايه ؟
التلميذ : زرع ، يا استاذ .

وفاقات

سرعة خاطرة

كان الكاتب الشهير برنارد شو مدعوا الى حفلة خيرية . ولما كان شخصية لامعة فقد احاطت به الفتيات يرجونه الظهور معهن في صورة ، الا انه كان يعتذر المرة بعد المرة . ثم جاءته امرأة عجوز ورجته ان يقبل بأخذ صورة لها معه ، فأجابها الى طلبها . وبعد اخذ الصورة ، سألته المرأة العجوز : « لماذا قبلت طلبي في اخذ صورة لي معك ، ورفضت طلب الفتيات الجميلات ؟ » فأجابها الكاتب الساخر دون تردد : « ليست هذه حفلة خيرية يا سيدتي ؟ » ...

منطقة سليم

جاء احد البخلاء ، الى مغسلة للملابس يحمل بيده بنظولنا . ولما سأله الموظف عما اذا كان يريد ان يغسل البنظولون او يكويه قال : - اريدكم ان تكونوا رجل البنظولون اليمنى فقط . فتعجب الموظف من هذا الطلب الذي لم يسمع بمثله من قبل وسأل البخيل : - ولكن لماذا تريد كي الرجل اليمنى للبنظولون فقط ؟

فاجابه البخيل : « لاني اريد ان اتصور صورة جانبية ، ولا حاجة بي لدفع تكاليف كي البنظولون بأكمله .

اتعاب المحامي

كان احد رجال العصابات قد قبض به بتهمة سرق خزانة احد البنوك ، لقي به في السجن رهن التحقيق . نبل موعد محاكمته ، زاره المحامي وكل بالدفاع عنه في السجن وسأله ثلا : « دعنا نتحدث بصراحة واجبني صدق كصديق مخلص .. هل قمت بمتصااب خزانة البنك واستوليت على فيها من نقود واخفيتها في مكان ما؟! ولم يتردد المتهم لحظة واحدة ، جاب قائلا : - لا .. انني لم ارتكب هذه

جريمة ! ونهض المحامي واقفا وقد تغيرت موجه ، ثم تناول حقييته وهم لانصراف قائلا : - في هذه الحالة لا استطيع ان دم بتهمة الدفاع عنك .. لانك لن تستطيع دفع قيمة اتعابي .

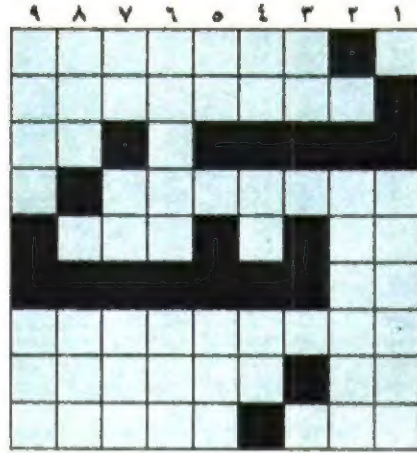
الطيب البيطري : وبعد ما تأخذ الدواء هذا صونك تحسن خالص .



الكلمات المتقاطعة

عمودياً :

- (١) مدرسون .
- (٢) معاضدة .
- (٣) للتعريف .
- (٤) لس ، الكلام الوارد ، أنهض .
- (٥) أداة نصب ، جهد .
- (٦) لسعوا ، قمر .
- (٧) ارتفع ، طيب ، رمح .
- (٨) قصد ، يحب .
- (٩) يفهم ، رضى .



افقياً :

- (١) حرف لفظه يدل على الرضى ، الجريدة الرسمية في المملكة .
- (٢) احد ابطال الف ليلة وليلة واسم مجلة عربية للأطفال .
- (٣) اجتاز .
- (٤) معارضون .
- (٥) سار ليلاً ، حسن تربية .
- (٦) حرف نهي .
- (٧) احدى مناطق عمل الشركة .
- (٨) محبة ، باحثون عن المعادن .
- (٩) تكمل ، اغطية توضع على الدواب .

فيها ، وامسكت به قائلة :

— اريد ان يحضر ابني الي !

وفي تلك اللحظة سمعت جلبة عظيمة، وطرقات سريعة على الباب .. وحاولت المرأة ان تهرع لتفتح الباب قائلة ابني ! ابني ! ولكن الزوج حاول منعها ، اذ تأكد انها لو رأت ولدها على تلك الصورة المشوهة ، سيقضى عليها . وزادت الطرقات على باب البيت، وهي ما زالت تحاول التخلص من زوجها لفتح الباب .. وخطرت للزوج فكرة، اذ نظر الى الكف الملقى على ارض الحجرة، فترك زوجته تسرع الى الباب، وفي نفس اللحظة حمل كف القرد في يده ، وقال : « اريد ان يذهب ابني ولا يعود » . وهنا توقف الطرق على الباب .

وهكذا اصبح الكف عديم الفائدة بعد ان استعمله ثلاث مرات ، وحلت عليهما اللعنة التي تحل بكل من يطلب شيئاً من كف القرد .

(نقلها عن الانكليزية بتصرف احمد عابدين)

كف القرد

(بقية المقال المنشور على الصفحة ٣٧)

يعزيها بالصبر والسلوان . واخيراً رفعت رأسها لتقول :

— اين كف القرد ؟

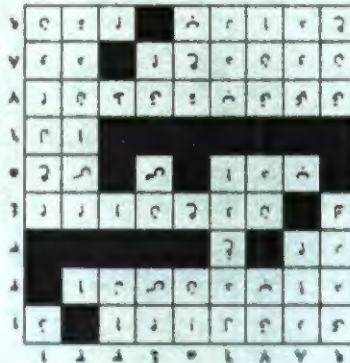
— ماذا تريدن به ؟

— اريد ان اراه .. اريد ان اطلب ابني ليعود الي .

— كلا ان هذا مستحيل .. وكيف يعود ؟

وذهبت الى خزانة كان كف القرد

حلت الكلمات المتقاطعة



طرقاً على الباب . ودخل احد العمال وخاطبهما قائلاً :

— انتي اعمل في شركة « مانغز » لقد وقع ولدكم بين آلات احدى المكين الكيرة ومات بين دواليبها .. واني آسف ان اقل اليكما هذا النبأ ، ولكن الشركة ستدفع لكما تعويضاً قدره الف جنيه عن ولدكم .

وندت صرخة عن الزوجة ، واغمي عليها من هول النبأ بفقد فلذة كبدها ، والطريقة التي لاقى فيها حتفه ، بين دواليب الآلات الجبارة . واخذ الزوج يسعفهما لتفريق من تلك النوبة التي اصابتها .

اجل لقد صدقت نبوءة الضابط .. لقد حصلنا على ما طلبنا من المال ، ولكن الثمن كان ولدهما الحبيب .

وفي احدى الليالي التي تلت مصرع الابن ، جلس المستر براون وزوجته التي كانت تنتحب ، وحاول هو ان